



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4224

التاريخ: الجمعة 2017/3/10

الفبر الرئيسي



الهيئات الإسلامية في القدس: لن نلتزم
بقانون الاحتلال منع رفع الأذان في
الأراضي الفلسطينية المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: صيغة لإدارة العمل الحكومي بغزة في ظل تخلي حكومة الحمد لله
نتنياهو: بحث ملف جنودنا الأسرى بغزة مع بوتين
"إسرائيل" تستعين بألفي عامل أجنبي لتسريع بناء الجدار في محيط غزة
الولايات المتحدة تحول أموال السلطة الفلسطينية المجمدة لمنظمات إنسانية
موقع "إن آر جي": "الجرف الصامد 2" قاب قوسين أو أدنى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: إصرار "إسرائيل" على مواصلة الاستيطان يقوّض مساعي السلام
6	3. السلطة الفلسطينية: غياب المحاسبة الدولية شجّع الاحتلال على إقرار "قانون الأذان"
6	4. "اللجنة الوطنية العليا" تدعو المحكمة الجنائية لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال
7	5. المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من استمرار إقرار الكنيست للقوانين العنصرية بحق شعبنا
7	6. كتلة التغيير والإصلاح: اعتقال النائب الحلايقة إرهاب دولة منظم
8	7. المالكي طالب إستونيا بدعم انضمام فلسطين لاتفاقية الشراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي
8	8. غزة: أزمة الكهرباء تتجدد... والانقسام يفاقمها

المقاومة:	
9	9. البردويل: صيغة لإدارة العمل الحكومي بغزة في ظل تخلي حكومة الحمد لله
10	10. "القسام": نسعى لتحديد المدنيين والمعارك تشهد على أخلاقية المقاومة وهمجية الاحتلال
11	11. محيسن: لن نخضع لـ"حماس" وسنذهب إلى دورة للمجلس الوطني إذا لم تلتزم باتفاق بيروت
11	12. حركة "الجهاد" تحذر الاحتلال من تنفيذ قرار منع الأذان
12	13. "الشعبية": قانون إسكات صوت الآذان عنصري
12	14. "الديمقراطية": قانون منع الأذان قمع صرخة لحرية الأديان
13	15. حركة المجاهدين: صمت العالم شجع الاحتلال على التمادي باستهداف الوجود الإسلامي بأرضنا
13	16. "شؤون اللاجئين" في حماس: وقف دعم الأونروا سيؤثر سلباً على خدمات اللاجئين
13	17. اعتقال فلسطينيين من الضفة الغربية بزعم ضبط أسلحة بمنزليهما

الكيان الإسرائيلي:	
14	18. نتنياهو: بحثت ملف جنودنا الأسرى بغزة مع بوتين
14	19. كاتس: نتجه نحو أزمة إنسانية أو جولة حربٍ أخرى أو كليهما معاً في غزة
14	20. ليبرمان: أكثر ما يُقلق المؤسسة الأمنية تهريب الأسلحة الكاسرة للتوازن لحزب الله وحماس
15	21. نواب إسرائيليون: قانون الأذان تعبير عن كراهية وللفت للأنظار عن تحقيقات نتنياهو
16	22. وزارة الدفاع الإسرائيلية ترصد 270 مليون دولار لنقل الصناعات العسكرية للنقب
16	23. بلدية القدس الإسرائيلية: 189 مليون دولار ميزانية مدينة القدس
17	24. "إسرائيل" تستعين بألفي عامل أجنبي لتسريع بناء الجدار في محيط غزة
17	25. هآرتس: "إسرائيل" تتراجع عن فكرة قطع علاقاتها مع موفد الاتحاد الأوروبي للعملية السلمية
18	26. موقع "إن آر جي": "الجرف الصامد 2" قاب قوسين أو أدنى

الأرض، الشعب:	
18	27. حنا عيسى: خطة "إسرائيل" ترمي لتخفيض عدد الفلسطينيين بالقدس من 28% إلى 12%
19	28. نادي الأسير: 32 يوماً على إضراب القيق و22 يوم على أبو الليل

19	نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 30 مواطنا من الضفة والقدس
20	سلطات الاحتلال تهدم منازل قرية العراقيب في النقب للمرة الـ110
20	وقفه نسوية بغزة تضامناً مع زوجات صيادي الأسماك الفلسطينيين
21	باحث في شؤون القدس: "مسار تهويدي" جديد يستهدف "وادي الرباب" بالقدس
21	مدفعية الاحتلال تصوّب قذائفها نحو خان يونس
21	خبير اقتصادي: "إسرائيل" تجني الملايين سنوياً من جيوب المقدسيين
<u>اقتصاد:</u>	
22	وزارة الاقتصاد في غزة: 2016 الأفضل بالنمو الاقتصادي منذ عامين
<u>ثقافة:</u>	
22	لوحة على رمال الشاطئ.. تجسد محطات تاريخية وأحداث فلسطينية دامية
<u>مصر:</u>	
23	الجيش المصري يعلن تدمير نفقين رئيسيين جنوب مدينة رفح
23	مصر تسمح بعبور 178 شاحنة محملة بالبضائع إلى غزة خلال 3 أيام
<u>الأردن:</u>	
24	العثور على رفات ثلاثة جنود أردنيين بالقدس
<u>لبنان:</u>	
24	"الشاباك" يعلن اعتقال فلسطيني اتهمه بالعمل مع "حزب الله"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	رئيس الشؤون الدينية التركي: تقييد الأذان بالقدس يعني إنكار الوجود الإسلامي فيها
25	البرلمان العربي: قانون منع الأذان انتهاك صارخ لحرية العبادة
25	معاريف: مؤتمر "مصالحة" بين ليبيا و"إسرائيل" حزيران/يونيو المقبل في جزيرة رودس اليونانية
<u>دولي:</u>	
26	تكليف مايكل ريتني بالملف الفلسطيني - الإسرائيلي في الخارجية الأميركية
27	تصويت برلماني في سويسرا يمنع تمويل حركات مقاطعة الاحتلال
27	الولايات المتحدة تحول أموال السلطة الفلسطينية المجمدة لمنظمات إنسانية
28	لجنة في مجلس الشيوخ تؤيد مرشح ترامب سفيرا لـ"إسرائيل"
28	دعوات أوروبية لمنع "إسرائيل" من هدم "الخان الأحمر" بفلسطين

29	49. "أونروا" ترد على ليبرمان: ملتزمون بخدماتنا تجاه اللاجئين الفلسطينيين
29	50. بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تدين إصدار حكم الإعدام في غزة
30	51. روسيا تنفي موافقتها على استهداف "إسرائيل" لحزب الله من الأجواء السورية
	مختارات:
30	52. معدلات قياسية للتضخم في مصر
31	53. واشنطن تفتح تحقيقاً في تسريبات "ويكيليكس"
	تقارير:
33	54. أنباء عن تشكيل "اتو عربي إسرائيلي" في الشرق الأوسط.. تقوده الولايات المتحدة بمشاركة خليجية
	حوارات ومقالات:
38	55. المشروع الإسرائيلي: "الوطن العليل" وصولاً "للوطن البديل"... د. أسعد عبد الرحمن
39	56. لماذا ترفض الفصائل الفلسطينية نشر قوات دولية في قطاع غزة؟... أحمد أبو عامر
42	57. جدار نتنياهو بين العقبة وإيلات... ماهر أبو طير
43	58. شارع عرفات!... جدعون ليفي
45	59. تهديد استراتيجي؟ هذه ليست الانفاق.. بل الكراسي... كوبي ريختر
47	كاريكاتير:

١. الهيئات الإسلامية في القدس: لن نلتزم بقانون الاحتلال منع رفع الأذان في الأراضي الفلسطينية المحتلة

ذكرت قدس برس، 2017/3/9، من القدس المحتلة، عن إيهاب العيسى، أن الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، دعا مؤذني المساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدم الالتزام بقانون حظر استخدام مكبرات الصوت لرفع أذان الفجر الذي أقره برلمان الاحتلال الـ"كنيست" في القراءة التمهيدية أمس.

وأضاف في تصريحات لـ"قدس برس"، أن سلطات الاحتلال تراجعت مؤقتاً بعدما واجهت عواصف معارضة لمشروع قانون منع الأذان، إلا أنها طرحته بأسلوب التوائي التقاضي قانوناً بمنع رفعه من الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً، ويقصدون بذلك أذان الفجر.

ورفض رئيس الهيئة الإسلامية العليا، قرار "كنيست" الذي يتدخل في الشؤون الدينية الإسلامية، مؤكداً عدم الالتزام في هذا القرار بحيث سيستمر المؤذنون برفع الأذان، والمواطنون برفعه عبر مكبرات الصوت من أسطح منازلهم.

وأضافت وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/3/9، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الهيئات الإسلامية في القدس، دعت المواطنين، إلى عدم الامتثال لقانون فرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في الأذان.

جاء ذلك في بيان مشترك، وقع عليه مجلس الأوقاف، ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، والهيئة الإسلامية العليا بالقدس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية.

وقال البيان: "على أهلنا في القدس وضواحيها وسائر مدنها وقرائها القيام بالأذان من أعلى أسطح منازلهم، وفي الأسواق والطرقات، وألا يمثل المؤذنون لهذه القرارات الجائرة، ردا واضحا على السياسة العنصرية الاحتلالية".

ورأت الهيئات الإسلامية أن مشروع هذا القانون، وقوانين أخرى وقرارات المحاكم الإسرائيلية تسعى إلى "التطهير العرقي وتهجير المقدسيين، ومسح الذاكرة العربية والإسلامية في المدينة المقدسة وخلق ما يسمى بالقدس اليهودية كعاصمة لمشروع الدولة اليهودية".

وقالت: "قانون منع الأذان بحجة التشويش من الساعة الحادية عشرة ليلا إلى السابعة صباحا ليس إلا حلقة في سلسلة قوانين يهودية عنصرية فاشية احتلالية جائرة، تهدف إلى طرد المقدسيين والتضييق عليهم والتدخل في شؤون عبادتهم وشعائهم".

٢. عباس: إصرار "إسرائيل" على مواصلة الاستيطان يقوّض مساعي السلام

رام الله: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الخميس إن إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان "يضع العراقيل أمام البدء بعملية سياسية جادة تقود لإنهاء الاحتلال".

وانتقد عباس في بيان، عقب استقباله في رام الله وفدا من قيادة اتحاد الإصلاح اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية، ممارسات إسرائيل بحق الفلسطينيين من "عمليات قتل وتدمير واعتقال واقتحامات وهدم المنازل".

وشدد عباس على التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين ومبادرة السلام العربية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

ونقل البيان عن الوفد الأمريكي تأكيده على دعمه الكامل لحل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، معتبرين أن إقامة المستوطنات تشكل عائقاً أمام المسيرة السلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/9

٣. السلطة الفلسطينية: غياب المحاسبة الدولية شجّع الاحتلال على إقرار "قانون الأذان"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/9، من رام الله عن وكالة وفا، أن وزارة الخارجية الفلسطينية، أدانت مصادقة "الكنيست" الإسرائيلية على ما بات يعرف بـ"قانون الأذان"، واعتبرته امتداداً لمسلسل التشريعات العنصرية.

وطالبت الوزارة في بيان اليوم الخميس، المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة المختصة، بالتدخل العاجل لوقف إقرار هذا القانون، وضمان حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة في فلسطين. وأضاف موقع الجزيرة، نت، 2017/3/9، أن وزارة الإعلام الفلسطينية دعت إلى إطلاق حملة إسلامية وعربية ضد إقرار الكنيست قانون منع الأذان، كما أدانت وزارة الخارجية هذا القانون وعدّته امتداداً للتشريعات العنصرية.

وحثت وزارة الإعلام في بيان يوم الخميس، وزارات الإعلام بدول في منظمة التعاون الإسلامي، واللجنة الدائمة للإعلام العربي المنبثقة عن جامعة الدول العربية، على تخصيص 30 مارس/آذار الجاري يوماً لجهد مشترك، يبين عنصرية الاحتلال الإسرائيلي وسعيه لإشغال حرب دينية.

٤. "اللجنة الوطنية العليا" تدعو المحكمة الجنائية لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال

رام الله: دعت اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، يوم الخميس، المحكمة لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدوري في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي ترأسه د. صائب عريقات، لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بملاحقة إسرائيل، سلطة الاحتلال، قانونياً وجنائياً في المحافل الدولية.

وأشاد عريقات في مستهل الاجتماع بصمود أسرانا الأبطال، مشدداً على أن قضيتهم العادلة تحتل الأولوية في عملنا مع المحكمة الجنائية إلى جانب ملفي العدوان والاستيطان.

وأدانت اللجنة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية بحق أسرانا في سجون الاحتلال، وخاصة ضد الأسير نائل البرغوثي والأسيرين المضربين عن الطعام محمد القيق وجمال أبو الليل.

وحملت اللجنة حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم وسلامتهم، مشددةً على مشروعية نضال الأسرى ضد سلطات الاحتلال. وأكد، الناطق باسم اللجنة د. غازي حمد، أن الاجتماع ناقش عدداً من القضايا ذات الأهمية، بما فيها تقارير اللجنة الفنية، حيث حثت اللجنة المدعية العامة للمحكمة الجنائية فاتو بنسودا، إلى استخلاص العبر في وجود أسس معقولة لفتح التحقيق فوراً، وإنهاء الدراسة الأولية. وحذر أعضاء اللجنة من مغبة نقل السفارة الأميركية إلى القدس ومخاطر هذه الخطوة على الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/9

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من استمرار إقرار الكنيست للقوانين العنصرية بحق شعبنا

عمان: حذر المجلس الوطني الفلسطيني، من عواقب استمرار إقرار الكنيست الإسرائيلية للقوانين العنصرية والفاشية بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وتاريخنا وإرثنا الثقافي والديني، وآخرها قانون إسكات رفع الأذان في المساجد. وناشد المجلس الوطني في بيان صحفي صدر اليوم الخميس، الاتحاد البرلماني الدولي وكافة الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية تحمل مسؤولياتهم في لجم الكنيست الإسرائيلية، واتخاذ عقوبات رادعة بحقه بعد سلسلة القوانين العنصرية التي أقرتها، والتي تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومواثيق حقوق الإنسان وأهداف ومبادئ الأمم المتحدة والاتحادات البرلمانية الدولية التي تضم في عضويتها الكنيست الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/9

٦. كتلة التغيير والإصلاح: اعتقال النائب الحلايقة إرهاب دولة منظم

ذكرت موقع حركة حماس، 2017/3/9، أن كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي التابعة لحركة حماس عدت اختطاف الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس النائب عن الحركة سميرة الحلايقة إرهاب دولة منظم.

وقالت كتلة التغيير في بيان صادر عنها الخميس، في الوقت الذي يحتفل العالم بيوم المرأة العالمي يقدم الاحتلال على اختطاف النائب الحلايقة، ضارباً بعرض الحائط مكانة المرأة السامية، ومتجاوزاً شرعيتها الدستورية والشعبية وموجهاً صفعته إلى القيم الديمقراطية التي يتغنى بها العالم.

وأضاف موقع الرسالة.نت، 2017/3/9، عن محمود هنية، أن منى منصور النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، أكدت أن اعتقال زميلتها سميرة حلايقة ونواب آخرين، يأتي في سياق تحجيم تأثيرهم على الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها بالضفة المحتلة في مايو المقبل. بدوره، قال إبراهيم أبو سالم النائب عن مدينة القدس في المجلس التشريعي، إن نواب كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في الضفة المحتلة يتعرضون لحرب مستمرة منذ 10 سنوات، وفق تعبيره.

٧. المالكي طالب إستونيا بدعم انضمام فلسطين لاتفاقية الشراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي

رام الله : استقبل رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني نظيره الإستوني سفين ميكسر . وقال المالكي في مؤتمر صحفي إنه قدم لنظيره الإستوني شرحاً مفصلاً حول مجريات الأمور السياسية والميدانية على الأرض الفلسطينية.

وطالب نظيره الأستوني أن يكون لدولته دور فاعل في عملية السلام خاصةً وأنها ستتسلم رئاسة الاتحاد الأوروبي في بداية شهر تموز/يوليو ولغاية آخر شهر كانون الأول/ديسمبر من هذا العام. ودعا جمهورية أستونيا لدعم فلسطين للانضمام إلى اتفاقية الشراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2017/3/10

٨. غزة: أزمة الكهرباء تتجدد... والانقسام يفاقمها

غزة: قال الرئيس التنفيذي للشركة الفلسطينية للكهرباء وليد سعد صايل المعروف باسم وليد سلمان، إن عدم تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة يعود إلى عدم توافر وقود الديزل اللازم. وأشار إلى جاهزية محطة توليد الكهرباء المملوكة للشركة للعمل بكل طاقتها لتوليد طاقة كهربائية بقدرة 140 ميغا واط في حال توافر الوقود اللازم لتشغيلها. ومع أنه نفى أن تكون المحطة سبباً في أزمة الكهرباء المستعجلة في القطاع، إلا أنه قال إن كل الأطراف، بما فيها الشركة، يتحمل المسؤولية بدرجات متفاوتة.

وشدد سلمان خلال جلسة مساءلة مجتمعية نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية بعنوان «الحقائق في أزمة الكهرباء» في مدينة غزة أول من أمس وشارك فيها ممثل سلطة الطاقة التي تقودها «حماس» في غزة أحمد أبو العمرين ومدير المحطة رفيق مليحة، على أنه «يتوجب على الحكومة وسلطة الطاقة وشركة توزيع كهرباء محافظات غزة (أقطاب قطاع الكهرباء) تحمل مسؤولياتها تجاه حل أزمة الكهرباء».

وأشار إلى أن الشركة «تنازلت الشهر الماضي عن 30 مليون دولار من مستحققاتها المترتبة على وزارة المال الفلسطينية البالغة قيمتها 64 مليون دولار، علاوة على حسم 150 ألف دولار شهرياً من المبلغ المستحق لنفقات تشغيلها». وعزا أزمة الكهرباء إلى «خلل في المعادلة بين شركة التوليد وسلطة الطاقة، إذ تلتزم محطة التوليد التشغيل بكامل قدرتها الإنتاجية في مقابل أن تلتزم سلطة الطاقة توفير الوقود وتأهيل البنية التحتية لقطاع الكهرباء لاستيعاب الطاقة الكهربائية المنتجة، إلا أن سلطة الطاقة لم تلتزم ذلك».

ويرى كثير من المسؤولين والمراقبين، بمن فيهم سلمان نفسه، أن أزمة الكهرباء لن تنتهي ما لم ينته الانقسام السياسي وإتمام المصالحة بين حركتي «فتح» و «حماس».

الحياة، لندن، 2017/3/10

٩. البردويل: صيغة لإدارة العمل الحكومي بغزة في ظل تخلي حكومة الحمد الله

الرسالة - محمود هنية: كشف الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عن توجه المجلس التشريعي الفلسطيني لإيجاد صيغة إدارية تتلاءم مع الواقع في القطاع، بصفته المرجعية القانونية لعمل وكلاء الوزراء في القطاع؛ من أجل تخفيف الضغوطات التي يواجهونها، وبما يشكل رافعة للعمل الإداري.

وأكد البردويل، في أول حديث صحفي مكتوب لصحيفة "الرسالة" بعد فوزه بعضوية المكتب السياسي لحماس، أنّ الصيغة يجري الإعداد لها لاعتمادها سريعاً، وأنه في أقل من شهر سيجري اتخاذ إجراءات يلمسها المواطن على هذا الصعيد؛ لتحسين إدارة الواقع الحكومي في غزة.

وأوضح أن هذه الخطوة جاءت عقب نكوص حكومة الحمد الله عن القيام بدورها في قطاع غزة، "وعليه فإن التشريعي مصر على إيجاد صيغة قانونية تحمي وكلاء الوزارات قانونياً، وتقديم لهم الدعم الفني الذي يفترض أن تقدمه الحكومة في رام الله، والتي ترفض القيام بدورها وتقطع التواصل معهم". وأكد البردويل أن القاهرة لم تطرح على الطاولة اشتراط تعامل حماس مع القيادي المفصول من فتح محمد دحلان. وشرح البردويل طبيعة علاقة حركته بدحلان، والتي بدأت بتشكيل لجنة التكافل الوطنية التي ضمت نواب في المجلس التشريعي من شتى الفصائل بما فيهم نواب ممثلين عن فتح وهم أشرف جمعة وماجد أبو شمالة.

وقال ان هذه اللجنة لعبت دوراً في تقديم مساعدات إنسانية، بدون الدخول في أبعاد سياسية، ثم تقاطعت مع دحلان من الناحية القانونية عندما أصدر عباس قراراً برفع الحصانة عنه وعن عدد من النواب من التشريعي بما شكل انتهاكاً صارخاً للقانون الأساسي، الذي يخول التشريعي حصراً هذه

المسؤولية. وأوضح أنه جرى التقاطع مع دحلان أيضاً في رفض إنشاء المحكمة الدستورية بشكل غير قانوني، "وهذه فقط حدود العلاقة التي يحاول عباس استغلالها من أجل فصل دحلان واتخاذ إجراءات ضده وضد جماعته".

وقاد هذه الحديث للسؤال عن تطورات العلاقة مع فتح ومحمود عباس الذي أكد أنه العائق الأول أمام تطبيق المصالحة أو إجراء الانتخابات الديمقراطية، ويصر على السيطرة على كافة السلطات بدون وجه قانوني.

وردًا على قرار حكومة الحمد لله إجراء انتخابات محلية في الضفة دون غزة، أكد أن حركته شاركت في المرة الأولى رغم أنها جاءت بدون توافق، إلا أن أجهزة فتح الأمنية مارست ضغوطاً شديدة على المرشحين، وألغى عباس الانتخابات فجأة، وتكرر لقانون الانتخابات المتوافق عليه عام 2005م. وقال البردويل إن عباس اعتبر تفاهات بيروت لاغية ونسف نتائج اللقاء، ورفض التوصل لحل ينتهي بإجراء انتخابات للمجلس الوطني.

ونبه البردويل إلى أن عباس لم يقتنع بنتائج حوار بيروت الذي جرى قبل شهرين وشاركت فيه الفصائل، وكان فيه اجماع حول ضرورة تأسيس مجلس وطني جديد، وأكد أن حركته لا تتكرر لمشروعية منظمة التحرير ولكن يجب أن تكون جامعة لكل الفلسطينيين، وأن يتم إصلاحها، والا فإن الشعب الفلسطيني سيبحث في سبل إصلاحها، كما جرى في مؤتمر اللاجئيين في إسطنبول.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/9

١٠. "القسام": نسعى لتحديد المدنيين والمعارك تشهد على أخلاقية المقاومة وهمجية الاحتلال

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها لا تستهدف الأطفال، وأنها تسعى لتحديد المدنيين عن مجريات العمل العسكري، ونفت دعاية الاحتلال الصهيوني، وزعمه استخدام المقاومة الفلسطينية دور العبادة والمستشفيات والمؤسسات المدنية دروعاً بشرية لحماية عناصرها وقادتها.

وأكدت الكتائب في كلمة مسجلة لها، خلال ندوة حوارية، يوم الخميس، نظمها مركز قدسنا للدراسات والتطوير، بمدينة غزة، حول "انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين"، أن وجود الاحتلال الصهيوني هو أكبر انتهاك لحقوق الإنسان، مشددة على أن استمراره سيؤدي حتماً إلى مزيد من الويلات. وفندت كتائب القسام، خلال الندوة، الدعاية الصهيونية التي تُطلق مع كل عدوان على قطاع غزة، مشددة على أن "المعارك الماضية التي خاضتها المقاومة على مدار ثلاث حروب كانت شاهدةً على أخلاق المقاومة الفلسطينية وعلى همجية العدو الصهيوني".

وقال أبو جعفر، القائد الميداني في كتائب القسام: إن المقاومة الفلسطينية تسعى دائماً إلى تحييد المدنيين والمناطق السكنية عن مجريات العمل العسكري. وأشار إلى أن الكتائب "لا تستهدف الأطفال ولا المرافق الصحية وما يشابهها من مؤسسات بعكس العدو الذي يستهدف الأطفال الرضع والنساء ودور العبادة والمستشفيات والصحفيين والدفاع المدني".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/9

١١. محيسن: لن نخضع لـ"حماس" وسنذهب إلى دورة للمجلس الوطني إذا لم تلتزم باتفاق بيروت

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، التوجه لعقد دورة للمجلس الوطني إذا لم تلتزم حماس بما تم الاتفاق عليه في اجتماع بيروت، مشدداً على حق المواطنين في قطاع غزة المشاركة في العملية الديمقراطية ورفض الخضوع لسياسة "حماس" في تعطيل الشرعيات الفلسطينية الوطنية. وقال محيسن في حديث لبرنامج "حال السياسة" يوم الخميس: "لن نسمح لـ"حماس" بالاستمرار في رفع "الفتوى" أمام مصالح وحقوق شعبنا في قطاع غزة، وسوف نتوجه إلى عقد دورة مجلس وطني حال عدم التزامها بما تم الاتفاق عليه في بيروت".
وحول حديث "حماس" عن تطوير برنامجها السياسي وطرح بدائل في قضايا تمنح إسرائيل المرونة، قال محيسن: "يوجد فرق بين توجيه "حماس" موقفها للحكومة الإسرائيلية وتوجيهه للقيادة الفلسطينية، فإذا كان موجهاً للأخيرة، فموافقتها على البرنامج السياسي لمنظمة التحرير سيتبعه، تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في بيروت، والتوجه إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية خاضعة لبرنامج الخطوات العملية لإنهاء الانقسام".
وحول قانون منع الأذان الذي أقرته الكنيست الإسرائيلية، قال محيسن: "هذا القانون يمس العقيدة الإسلامية، ويجب عدم التسليم به بأي شكل من الأشكال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/3/9

١٢. حركة "الجهاد" تحذر الاحتلال من تنفيذ قرار منع الأذان

غزة: حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وليد المدلل، الاحتلال الصهيوني من تنفيذ قرار منع الأذان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 ومدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا القرار.

وقال المدلل خلال وقفة احتجاجية نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، الخميس، ضد قرار منع الأذان: إن "حركته لن تسمح للعدو الصهيوني بأن يمس العقيدة الإسلامية ولو كلف ذلك الدماء والأشلاء، كما أنها لن تدع أهالي القدس المحتلة وحدهم في وجه جرائم الاحتلال". ورداً على الملاحقة الأمنية التي تنفذها الأجهزة الأمنية في مدن الضفة الغربية، دعا المدلل السلطة بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني، مندداً باستمرار المفاوضات مع الاحتلال رغم جرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/9

١٣. "الشعبية": قانون إسكات صوت الأذان عنصري

رام الله - إيهاب العيسى: رأت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن مشروع القرار يأتي ضمن الإجراءات العنصرية المتواصلة التي يمارسها ويسعى الاحتلال إلى توسيعها يوماً بعد يوم في سياق هجومه العدواني الشامل على الأرض والشعب والهوية والمقدسات. واعتبرت الجبهة في بيان لها، أن الاحتلال لطالما سعى منذ احتلاله لفلسطين وحتى الآن إلى محاولة تحويل الصراع مع الفلسطينيين، إلى صراع ديني بهدف خلط الأوراق وتشريع احتلاله وتبرير وجوده وتكريس يهودية الدولة، والانقضاء على الهوية الوطنية الفلسطينية، وحرية المعتقدات.

قدس برس، 2017/3/9

١٤. "الديمقراطية": قانون منع الأذان قمع صارخ لحرية الأديان

رام الله - إيهاب العيسى: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، صالح ناصر، إقرار قانون منع الأذان بالقراءة الأولى في الـ "كنيست" الإسرائيلي، بإجراء "عنصري بامتياز وقمع صارخ لحرية الأديان ويمس الشعائر الدينية لشعبنا الفلسطيني، ويتنافى مع قيم الحرية والعدالة التي ينادي بها العالم، مشدداً على أن الفلسطينيين "لن يقبلوا أن يُمس حقهم الديني". وقال القيادي الفلسطيني في بيان له، إن "إسرائيل بقوانينها العنصرية تسعى لتثبيت نظام الفصل والتمييز العنصري"، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله لطرد ورحيل الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية، ولن تتنيه كافة القوانين العنصرية الصهيونية ولا بطش الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/3/9

١٥. حركة المجاهدين: صمت العالم شجع الاحتلال على التمادي باستهداف الوجود الإسلامي بأرضنا

رام لله - إيهاب العيسى: قال مسؤول الدائرة السياسية في حركة المجاهدين الفلسطينية، سالم عطاالله، إن قرار منع رفع الأذان هو "إمعان في سياسة العنصرية الصهيونية التي تقصي كل لون أو دين آخر في ظل تغنيها بالديمقراطية في كيانها". وأضاف عطا الله، في بيان له، أن "صمت العالم ومؤسساته الحقوقية أمام جرائم الاحتلال وسياساته العنصرية الإجرامية بحق الوجود العربي والإسلامي في كل الأرض المحتلة، هو الذي شجعه على التمادي في ذلك".

قدس برس، 2017/3/9

١٦. "شؤون اللاجئين" في حماس: وقف دعم الأونروا سيؤثر سلبا على خدمات اللاجئين

الرسالة نت - محمود فودة: حذّر عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس من أن المساس بدعم نشاطات وكالة تشغيل وغوث اللاجئين "أونروا"، سيؤثر سلبا على خدمات اللاجئين الفلسطينيين. وقال عدوان في تصريح لـ"الرسالة نت"، يوم الخميس، إن الرسالة التي يجب أن تصل لأمريكا والمجتمع الدولي بأكمله أن المساس بدعم الأونروا سيقابل بتحريك ملايين اللاجئين للمطالبة بحقوقهم؛ مما سيخلق أزمات جديدة في المنطقة. وأضاف أن عمل الأونروا جاء بناءً على تفويض من الأمم المتحدة ولم يأت من أمريكا أو (إسرائيل) كي تتحدثان عن وقف دعمها، داعيا "أونروا" إلى عدم الاستجابة للضغوطات وأن تستمر في عملها الإنساني. وشدد على أن أمريكا مطالبة بزيادة الدعم المقدم لأونروا في هذه الظروف الصعبة بدلا من إيقافه كما ترغب (إسرائيل).

الرسالة، فلسطين، 2017/3/9

١٧. اعتقال فلسطينيين من الضفة الغربية بزعم ضبط أسلحة بمنزليهما

طولكرم - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، فلسطينيين من مدينتي طولكرم والخليل في الضفة الغربية المحتلة، بزعم العثور على أسلحة بمنزليهما. وأفادت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن قوات الجيش الإسرائيلي قامت الليلة الماضية بحملة مدهامة وتفتيش لمنزل فلسطيني في طولكرم، مدّعية ضبطها بندقيتين وكمية من الذخيرة. وأضافت أنها اعتقلت أحد المشتبهين الفلسطينيين (في الثلاثينيات من العمر) وقامت بتحويله للتحقيقات. وادّعت شرطة الاحتلال في بيان آخر لها، أن الجيش الإسرائيلي عثر على بندقية وذخيرة

في منزلٍ بمدينة الخليل أيضاً، خلال حملتها فجر اليوم، حيث قامت باعتقال فلسطيني من سكانه وأحالته للتحقيقات.

قدس برس، 2017/3/9

١٨. نتنياهو: بحث ملف جنودنا الأسرى بغزة مع بوتين

موسكو: قال رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" إنه بحث خلال لقائه الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" قضية الجنود الأسرى في قطاع غزة. وأضاف نتنياهو أن "بوتين" وعده بالمساعدة في هذه القضية والعمل على إعادة الإسرائيليين الأسرى والجثث المحتجزة لدى الفصائل الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/3/9

١٩. كاتس: نتجه نحو أزمة إنسانية أو جولة حربٍ أخرى أو كليهما معاً في غزة

الناصره - زهير أندراوس: بعد أيامٍ من صدور تقرير مراقب الدولة العبرية حول الحرب في غزة، وتحذير رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال هرتسي هليفي، من مخاطر تصعيد أمنيٍّ مع غزة على خلفية الضائقة الإنسانية، أعلن وزير المواصلات والاستخبارات، يسرائيل كاتس، أنه سيطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مناقشة الخطة التي تدعو إلى إقامة ميناء ومنشآت للبنى التحتية بإشرافٍ إسرائيليٍّ ودوليٍّ، لكي يسمح ذلك باستكمال الانفصال عن القطاع ورفع الحصار. ورأى كاتس أنّ إسرائيل لا تملك امتياز الانتظار. الواقع في غزة يتطلب قرارات. نحن نتجه نحو أزمة إنسانية أو جولة حربٍ أخرى، أو كليهما معاً، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/9

٢٠. ليبرمان: أكثر ما يُقلق المؤسسة الأمنية تهريب الأسلحة الكاسرة للتوازن لحزب الله ولحماس

الناصره - زهير أندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيليّ أفيغدور ليبرمان، وهو زعيم حزب "يسرائيل بيتينو" اليميني-العنصري، إنّ الدولة العبرية تراقب بقلقٍ أداء الرئيس اللبنانيّ ميشال عون ولا سيما اتجاهه نحو تحويل جيش هذه الدولة إلى جزءٍ من منظومة حزب الله.

وبحسب صحيفة (يسرائيل هايوم)، فقد جاءت أقوال ليبرمان هذه في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام في مستهل الاجتماع الذي عقده مع وزير الدفاع الأمريكيّ جيمس ماتيس الليلة الماضية في واشنطن. ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها إلى أنّ ليبرمان كان قد أكد خلال مشاركته في الاجتماع

الذي عقدته لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عشية توجهه إلى واشنطن على أنّ إسرائيل تتعامل مع البنى التحتية في لبنان باعتبارها وحدةً مشتركةً بين الدولة اللبنانية وجيشها ومنظمة حزب الله. وأضاف أنّ أكثر ما يثير قلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في الوقت الحالي هو عمليات تهريب أسلحة كاسرة للتوازن إلى لبنان، وأيضًا إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى تصنيع أسلحة متطورة مثل صواريخ دقيقة وطائرات من دون طيار. وأشار إلى أنّ كل ذلك يتم بإشراف إيران ولا سيما من حيث الإرشاد والتمويل والتكنولوجيا، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/9

٢١. نواب إسرائيليون: قانون الأذان تعبير عن كراهية وللفت للأنظار عن تحقيقات نتياهو

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: رأى نواب إسرائيليون في مشروع قانون تقييد الأذان الذي أقره الكنيست (البرلمان) بالقراءة التمهيدية، أمس، تعبير عن كراهية ومحاولة للفت الأنظار عن التحقيقات الجارية مع رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بشبهة الفساد.

وقالت تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية السابقة، والقيادية في حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض، إن "الهدف من قانون المؤذن هو ليس منع الصوت وإنما نشر الكراهية والتوتر".

وأضافت ليفني في تصريح صحفي حصلت الأناضول على نسخة منه "أنها ليست مسألة العرب الإسرائيليين ولكن المتكبرين الذين يجب أن نحاربهم معا من أجل هوية دولة إسرائيل".

أما عضو الكنيست من حزب "المعسكر الصهيوني"، ميراف ميكائيلي، فقالت في تصريح صحفي "الهدف الوحيد له (مشروع القانون) هو توجيه الاهتمام من تحقيقات العار التي تكشف يوميا عن نتياهو إلى التخويف من العرب".

واتفقت معها زعيمة حزب "ميرتس" اليساري المعارض زهافا غلؤون، التي وصفت مشروع القانون بأنه "رث وعنصري". وقالت في تصريح صحفي، إنه يهدف "إلى توجيه الإنظار عن الإشارات المتزايدة في التحقيقات الجارية مع نتياهو".

بدوره قال رئيس حزب "هناك مستقبل" المعارض، عضو الكنيست، يائير لبيد، انه "يخجل كيهودي من هذه الخطوة". وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) "ان الهوية اليهودية تنص على عدم إهانة الأديان الأخرى وهذه هي القاعدة الأخلاقية التي نستند إليها عندما نطالب دول أخرى بحماية حرية العبادة لليهود القاطنين هناك". وتابع لبيد "الهدف من المبادرين إلى طرح القانون هو توجيه الإهانة لأبناء الأقلية العربية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/9

٢٢. وزارة الدفاع الإسرائيلية ترصد 270 مليون دولار لنقل الصناعات العسكرية للنقب

محمد وتد: رصدت وزارة الدفاع الإسرائيلية ميزانية بقيمة مليار شيكل (حوالي 270 مليون دولار) وذلك من أجل البدء في نقل الصناعات العسكرية من مركز البلاد إلى النقب. ووضع الجيش الإسرائيلي مخططا لنقل المعسكرات والصناعات العسكرية من منطقة المركز وشمال تل أبيب ورماته شارون إلى منطقة النقب، على أن يتم الاستثمار بالأراضي التي تواجدت عليها المعسكرات والصناعات في مجال العقارات والتجارة. وبحسب صحيفة 'كلكايسست'، فقد تقرر مؤخرا البدء بخطوات عملية لنقل المعسكرات والصناعات العسكرية الممتدة على مساحة تبلغ أكثر من 7 آلاف دونم، إلى صحراء النقب، حيث سيبنى مكانها مشاريع إسكان تشمل على أكثر من 20 ألف وحدة سكنية. وللشروع بهذا المخطط، ذكرت الصحيفة أن الجيش حصل على ميزانية مليار شيكل كغطية لنقل المصانع للنقب، وذلك على الرغم أن التكلفة الحقيقية لذلك تقدر بنحو 80 مليون شيكل فقط.

عرب 48، 2017/3/9

٢٣. بلدية القدس الإسرائيلية: 189 مليون دولار ميزانية مدينة القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: صادقت بلدية الاحتلال في مدينة القدس على ميزانية كبيرة بعد مواجهة متواصلة مع الحكومة الإسرائيلية أدت إلى شل الخدمات البلدية. ومع ذلك لم يتم تسجيل زيادة في البنود المتعلقة بتقليص أو سد الفجوات بين غرب وشرق المدينة. وكانت بلدية الاحتلال والحكومة قد توصلتا قبل أسبوعين إلى الاتفاق على زيادة الميزانية الحكومية التي تحصل عليها المدينة، لتصل إلى 700 مليون شيكل (حوالي 189 مليون دولار)، وهو ما اعتبره رئيس البلدية انتصارا على وزارة المالية التي رفضت زيادة الميزانية. وفيما تبرز الزيادة في الميزانية لتحسين صورة المدينة والتعليم والتخطيط والعصرنة المدنية، لاحظت المعارضة انه تم إلغاء الميزانية المخصصة لتخطيط الأحياء الفلسطينية، مثل رأس العامود والعيسوية التي بلغت حوالي 300 ألف شيكل. وهذا يعني تأجيلا آخر لإعداد خارطة هيكلية للأحياء الفلسطينية كان من شأنها وضع حل لمشكلة البناء غير المرخص وسياسة هدم البيوت، التي تتغل على الفلسطينيين. لكن في المقابل تشمل الخطة تمويلا لدعم خطة للبناء للفلسطينيين في عرب السواحة. وبقيت ميزانية التعليم في القدس الشرقية على حالها أي نحو 18 مليون شيكل، وهي صغيرة مقارنة بميزانية التعليم المخصصة للتعليم الرسمي 54 مليوناً والتعليم الديني 37.4 مليون. كما

لا تحمل الميزانية بشائر بخصوص بناء غرف للتعليم في القدس الشرقية. فقد تم تخصيص مبلغ مليون ونصف مليون شيكل فقط لهذا الغرض، مقابل 9.5 مليون شيكل لمدارس البلدية، و 21 مليوناً لمدارس المتدينين اليهود.

وقالت عضو المجلس البلدي اليهودي عن حركة ميرتس لورا فيرتون، إن «الحد الأدنى الذي كان يمكن توقعه من بلدية القدس هو أن تصادق على خرائط للأحياء الفلسطينية، لكي تمنح السكان بارقة أمل أنه يمكنهم في يوم ما الحصول على تراخيص والبناء دون خوف من الجرافات التي ستهدم بيوتهم».

القدس العربي، لندن، 2017/3/10

٢٤. "إسرائيل" تستعين بأفني عامل أجنبي لتسريع بناء الجدار في محيط غزة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قررت الحكومة الإسرائيلية الاستعانة بنحو ألفي عامل أجنبي، من أجل تسريع بناء الجدار في محيط قطاع غزة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني: "يجري تعجيل بناء الجدار الهادف لمنع الأنفاق من قطاع غزة إلى إسرائيل". وأضافت: "يتوقع استخدام ما بين 1,500-2,000 عامل أجنبي للمساعدة في بناء الجدار أسفل الأرض".

وأشارت إلى أن مدير عام وزارة الدفاع الإسرائيلي، أودي آدم، نقل هذه المعلومة إلى مسؤولين من التجمعات السكانية الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة لدى اطلاعهم على تطورات بناء الجدار. وأشار إلى أنه يتوقع استكمال بناء الجدار في غضون عامين. وتوقعت الصحيفة أن يتكلف الجدار نحو مليار دولار أمريكي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/9

٢٥. هآرتس: "إسرائيل" تتراجع عن فكرة قطع علاقاتها مع موفد الاتحاد الأوروبي للعملية السلمية

الناصرة: كشفت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل تراجعت قبل أيام عن فكرة قطع علاقاتها مع موفد الاتحاد الأوروبي للعملية السلمية فرناندو جنتيلي على خلفية الاعتراض على كتاب تعيينه الذي شمل ذكر قرار مجلس الأمن الأخير الرقم 2334 الذي ندد بالاستيطان، وأن الموفد «سيعمل على دفع الأهداف التي حددها مؤتمر باريس للسلام» الذي عقد في العاصمة الفرنسية قبل شهرين لبحث مبادرة السلام الفرنسية.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين كبار في الاتحاد الأوروبي أن إسرائيل استشاطت غضباً من مضمون كتاب التعيين، وهددت بمقاطعة جننتلي. وأشاروا إلى أن وزيرة خارجية الاتحاد فديريكا موغيريني أبلغت الاتحاد بالاحتجاج الإسرائيلي، وبحثت إمكان تعديل كتاب التعيين، لكن فرنسا ودولاً أخرى هددت بعدم تمديد تعيين جننتلي في حال رضخت للضغوط الإسرائيلية. وتابعت أن موغيريني أبلغت إسرائيل بالرفض الأوروبي لتعديل كتاب التعيين، وحذرت المسؤولين الإسرائيليين من أن الاتحاد قد لا يعين موفداً بديلاً. وزادت الصحيفة أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تراجعت في نهاية المطاف عن تهديدها مقاطعة جننتلي بعد أن أدركت أن الضرر من خطوتها أشد فداحة من مضمون كتاب التعيين، فوافقت عليه.

الحياة، لندن، 2017/3/10

٢٦. موقع "إن آر جي": "الجرف الصامد 2" قاب قوسين أو أدنى

قال يوحاي عوفر الخبير العسكري لموقع "إن آر جي" الإخباري إن الهدوء السائد في قطاع غزة مضلل وخطير جداً؛ مما يعني أن عملية جديدة من "الجرف الصامد 2" قد تكون قاب قوسين أو أدنى، بحيث يمكن السؤال عن توقيت حدوث هذه الانعطافة الخطيرة. وأضاف أن الجبهة الجنوبية مع القطاع تشهد سلسلة أحداث وتطورات ميدانية وأمنية متلاحقة، تشمل الكشف عن عبوتين ناسفتين قرب الجدار الحدودي، يضاف إليها إطلاق عدد من القذائف الصاروخية، فضلاً عن إرسال حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طائرة مسيرة، ورغم التقدير السائد بأن حماس لا ترغب في حرب جديدة، لكن عبوة أو قذيفة تنفجران، قد تكونان سببا في إحداث انقلاب تام في الصورة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/9

٢٧. حنا عيسى: خطة "إسرائيل" ترمي لتخفيض عدد الفلسطينيين بالقدس من 28% إلى 12%

رام الله - فادي أبو سعدى: قال حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات على مصادقة بلدية القدس الإسرائيلية على الميزانية بالتأكيد على وجود تمييز من قبل بلدية الاحتلال بين الشطرين الغربي والشرقي، فالبلدية تصرف ما يقرب من 93% على الشطر الغربي، وتبقي 7% فقط للجزء الشرقي أي الفلسطيني من المدينة.

وكشف عيسى لـ«القدس العربي» أن بلدية الاحتلال تجمع سنوياً من الفلسطينيين في القدس الشرقية ما يقرب من 100 مليون دولار كضرائب لكنها تصرفها وتخصصها لتطوير البنية التحتية والتعليم

وغيرها من التفاصيل على الجزء الغربي أي للمستوطنين اليهود في المدينة. واعتبر أن كل الخطة لا تتعدى المزيد من الضغط لتهجير سكان القدس وإجبارهم تحت ضغط الحياة على ترك المدينة والتوجه إلى الضفة الغربية أو خارج فلسطين. وتهدف الخطة الإسرائيلية لإسكان المزيد من المستوطنين وتفريغ المدينة من سكانها الأصليين من الفلسطينيين. وحسب عيسى فإن الخطة تهدف إلى تخفيض نسبة الوجود الفلسطيني في مدينة القدس إلى 12% فقط بحلول عام 2025، مقارنة بـ 28% بالوقت الراهن.

القدس العربي، لندن، 2017/3/10

٢٨. نادي الأسير: 32 يوماً على إضراب القيق و22 يوم على أبو الليل

رام الله: يواصل الأسيران الصحافي محمد القيق وجمال أبو الليل إضرابهما المفتوح عن الطعام، ضد اعتقالهما الإداري. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن القيق مضرب عن الطعام منذ 6 شباط / فبراير الحالي وأبو الليل منذ تاريخ 16 ذات الشهر. وذكر البيان أن إدارة سجون الاحتلال نقلت القيق مؤخراً إلى مستشفى أساف هروفيه وأبو الليل إلى عزل سجن ريمون.

القدس العربي، لندن، 2017/3/10

٢٩. نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 30 مواطناً من الضفة والقدس

رام الله: قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مساء الأربعاء وحتى فجر يوم الخميس، 30 مواطناً من عدة مناطق في محافظات الضفة الغربية، بينهم نائب في المجلس التشريعي.

وأوضح نادي الأسير، إن الاحتلال اعتقل ثمانية مواطنين من محافظة الخليل، بينهم نائب في المجلس التشريعي وهي سميرة الحلايقة.

وأضاف نادي الأسير أن الاحتلال اعتقل ثلاثة مواطنين من محافظة طولكرم، وثلاثة مواطنين من محافظة نابلس. وتابع أن الاحتلال اعتقل تسعة مواطنين من محافظة القدس.

وقال النادي إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين من محافظة رام الله والبيرة، وثلاثة مواطنين من محافظة قلقيلية، ومواطناً من محافظة سلفيت، وآخر على حاجز "الكونتير" من غزة.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت فجر الأربعاء 16 مواطناً على الأقل، بينهم المحرر يونس الحروب وهو أحد الأسرى الذين خاضوا إضراباً عن الطعام ضد الاعتقال الإداري، إضافة إلى سيدة وهي معزوزة سليمان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/9

٣٠. سلطات الاحتلال تهدم منازل قرية العراقيب في النقب للمرة الـ110

النقب: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، منازل قرية العراقيب في النقب للمرة الـ110 على التوالي، وترك أهلها بالعراء دون مراعاة للأحوال الجوية. وقال سكان العراقيب، إن جرافات الاحتلال اقتحمت القرية، صباح يوم الخميس، بحماية من قوات الشرطة وهدمت القرية للمرة الـ110، مؤكداً أنهم سيقومون بإعادة بناء منازلهم والتمسك بأرضهم ووطنهم، رغم كل الظلم والقهر وجرائم الهدم، ولن يرضخوا لمخططات الاحتلال باقتلاعهم وتهجيرهم.

وتطالب سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أهالي القرية بدفع مبلغ مليوني شيكل مقابل مصاريف هدم العراقيب الأول بتاريخ 27 تموز 2010 وحتى الهدم الثامن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/9

٣١. وقفة نسوية بغزة تضامناً مع زوجات صيادي الأسماك الفلسطينيين

غزة - علاء الحلو: دعت ناشطات فلسطينيات المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لإلزامها بالسماح للصيادين للصيد في مساحة 12 ميلاً بحرياً وفقاً لتفاهات التهدة بين الفصائل الفلسطينية والجانب الإسرائيلي، والوقوف أمام ممارسات الاحتلال بحق الصيادين الفلسطينيين. ورفعت النساء المشاركات في الوقفة التي دعا إليها اتحاد لجان العمل النسائي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، للتضامن مع زوجات الصيادين الفلسطينيين في ميناء غزة غرب المدينة، لافتات تطالب بإنهاء معاناة الصيادين، وردن هتافات "يا مسؤول شعبك ببسال، للصياد شو رح تعمل"، "يا مؤسسات دولية، وين حقوقنا الشرعية".

العربي الجديد، لندن، 2017/3/9

٣٢. باحث في شؤون القدس: "مسار تهويدي" جديد يستهدف "وادي الرباب" بالقدس

القدس المحتلة: كشف الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب، عن مسار تهويدي جديد، بإقامة "حديقة وطنية"، تبدأ من بركة السلطان إلى بئر أيوب في الجنوب الغربي من البلدة القديمة والمسجد الأقصى بطول 800 متر، على مساحة 37 دونما.

وأشار "أبو دياب"، إلى أن مخطط "الحديقة الوطنية" (أعطي رقم (3) في منطقة وادي الرباب يعود لعام 2006)، ووضعت ما يسمى بسلطة الطبيعة "الإسرائيلية" يدها على المنطقة، وبدأت بأعمال الحفر والتجريف، ثم زرعت سلطة الآثار قبورا وهمية في الجهة الشمالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/9

٣٣. مدفعية الاحتلال تصوّب قذائفها نحو خان يونس

خان يونس - محمد الجمل: أطلقت مدفعية الاحتلال المتمركزة قرب موقع "كيسوفيم" العسكري الإسرائيلي شمال شرق محافظة خان يونس، عدداً من القذائف في اتجاه الغرب، في ساعة مبكرة من اليوم الجمعة.

وقالت مصادر عدة إن قذيفتي مدفعية وأخرى إنارة سقطت في أراضي زراعية خالية شمال غربي المحافظة، في حين أطلقت العددي من قنابل الإنارة في الهواء، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما شهدت المنطقة حركة نشطة لجيبات ودبابات الاحتلال، وسمع دوي إطلاق نار. وجاء إطلاق القذائف بعد وقت قصير من سقوط قذيفة صاروخية محلية داخل قطاع غزة، بعد فشل إطلاقها باتجاه داخل الخط الأخضر.

الأيام، رام الله، 2017/3/10

٣٤. خبير اقتصادي: "إسرائيل" تجني الملايين سنوياً من جيوب المقدسيين

القدس المحتلة - زينة الأخرس: في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الإسرائيلية هدم المنازل العربية في مدينة القدس ومختلف الأراضي المحتلة، متذرعة بحجج واهية لتبرير حربها ضد الوجود الفلسطيني، فإنها تقوم بفرض غرامات مالية باهظة على أصحابها.

ويقول الخبير الاقتصادي الفلسطيني، محمد قرش، في حديثه لـ "قدس برس"، إن بلدية القدس الاحتلالية تحصل على مبلغ 22 مليون دولار سنوياً من جيوب المواطنين الفلسطينيين، كمخالفات وغرامات بناء بحجة "عدم الترخيص". ويضيف أن قرار البلدية إلغاء الميزانية المخصصة لتخطيط

الأحياء العربية بالقدس، يأتي في إطار الأهداف المعلنة للحكومة الإسرائيلية باستهداف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، وتهجير كل ما هو عربي عن المدينة، بحسب تقديره. وأضاف "لم يسبق لأي حكومة إسرائيلية أن خصّصت شيكلاً واحداً للبناء والتخطيط لصالح الفلسطينيين، لأنّ هدفها دفعهم على الرحيل من القدس، وليس تعزيز وجودهم فيها".
قدس برس، 2017/3/9

٣٥. وزارة الاقتصاد في غزة: 2016 الأفضل بالنمو الاقتصادي منذ عامين

غزة: أكدت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أن الناتج المحلي في العام الماضي شهد نموا ملحوظا مقارنة مع الأعوام التي سبقتة. وقال مدير عام حماية المستهلك د. أسامة نوفل في حديث خاص لـ "الرأي": "بلغ نمو الناتج المحلي لقطاع غزة في عام 2016 ما نسبته 2.4% مقارنة مع العام 2015 بحيث ارتفع إلى 2,4 مليار دولار". وأشار إلى ارتفاع عدد الشاحنات الداخلة لقطاع غزة من 51,9 ألف شاحنة في عام 2014 إلى 122,57 ألف شاحنة في عام 2016. وبين نوفل أن النمو الاقتصادي تركز في الأنشطة الاقتصادية الرئيسية ونشاط التجارة الداخلية، وقطاع البناء والتشييد. وتابع قائلا: "ويأتي هذا النمو بعد التراجع الذي شهدهما العامان 2015، 2014 بفعل العدوان الأخير على غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/3/9

٣٦. لوحة على رمال الشاطئ.. تجسد محطات تاريخية وأحداث فلسطينية دامية

غزة - محمد ماجد: على شاطئ بحر مدينة غزة، تراصت أجزاء لوحة كبيرة منحوتة على الرمل، في مشهدٍ فني هو الأول من نوعه في القطاع المحاصر إسرائيليًا منذ أكثر من عشرة أعوام. وعبر أشكال هندسية متنوعة تروي محطات تاريخية وأحداث دامية عاصرها الشعب الفلسطيني، عرض الفنان الشاب أسامة سبيته، مساء يوم الخميس، لوحته في معرض حمل اسم "الأرض بتتكلم". وقرب ميناء غزة البحري، بعيدا عن القاعات المغلقة، لفتت لوحة "سبيته" التي نقشها على الرمال بأصابعه وباستخدام "مجرفة حديدية" صغيرة، انتباه وإعجاب الزائرين.

وعلى اللوحة الأرضية نقش الفنان "سبيطة" كلمات وأشكال هندسية دقيقة وصور تعبر عن الحروب الإسرائيلية الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة، وتؤكد على رفض الحصار .
كما رسم الفنان الغزي المجازر التي قامت إسرائيل بارتكابها بحق الفلسطينيين على مدار التاريخ، ومن أبرزها "صبرا وشاتيلا"، التي وقعت بمخيبي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/9

٣٧. الجيش المصري يعلن تدمير نفقين رئيسيين جنوب مدينة رفح

القاهرة / محمد محمود: أعلن الجيش المصري، اليوم الخميس، تدمير نفقين رئيسيين جنوب مدينة رفح (شمال شرق) على الشريط الحدودي المحاذي لقطاع غزة.
وقال المتحدث باسم الجيش، العقيد تامر الرفاعي، في بيان إن "قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء قامت بمداومة عدد من البؤر الإرهابية، أسفرت عن اكتشاف وتدمير عدد 2 جسم نفق رئيسي أحدهما متفرع منه 3 أنفاق فرعية جنوب مدينة رفح".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

٣٨. مصر تسمح بعبور 178 شاحنة محملة بالبضائع إلى غزة خلال 3 أيام

غزة/ هاني الشاعر-نور أبو عيشة: كشف مصدر أمني فلسطيني أن السلطات المصرية سمحت بعبور (178) شاحنة محملة بالبضائع إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، في الأيام الثلاثة الماضية. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، في حديثه لوكالة الأناضول، اليوم الخميس: "إن السلطات المصرية، سمحت خلال أيام فتح المعبر بشكل استثنائي، لمدة 3 أيام، بعبور 69 شاحنة محملة بالإسمنت، و30 شاحنة أخرى محملة بالحديد المستخدم في البناء". وأضاف: "كما سمحت السلطات المصرية بعبور 21 شاحنة محملة بالأسماك، و7 محملة بمواد الدهان، وشاحنتي كُتب، بالإضافة لشاحنات محملة بالمواد الغذائية، والإنشائية المختلفة، بالإضافة إلى مضختي (إسمنت)". ولفت كذلك إلى عبور 26 مركبة حديثة، لصالح شركات القطاع الخاص بغزة.
وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري أمس الأربعاء بعد أن فتحته لمدة 3 أيام في كلا الاتجاهين. ووفق هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية بغزة، فإن نحو 2058 فلسطينياً قد غادروا القطاع في الأيام الثلاثة الأخيرة، فيما وصل حوالي 1955 مسافراً من الجانب المصري.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

٣٩. العثور على رفات ثلاثة جنود أردنيين بالقدس

عمان - بترا: أكدت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرفاعي ان الوزارة تتابع من خلال سفارتنا في تل أبيب مع وزارة الخارجية الاسرائيلية ما اعلمتنا به السلطات الإسرائيلية عصر أمس بخصوص العثور في القدس على بقايا رفات (عظام) يُعتقد انها تعود لثلاثة جنود أردنيين استشهدوا في حرب عام 1967. وقالت في تصريح لـ(بترا) ان السلطات الإسرائيلية أوضحت بأنها تعتقد أن الرفات عائدة لجنود اردنيين لعثورهم أيضا على لباس ورتب عسكرية معها، علما بأنه كانت تتواجد نقطة عسكرية أردنية في المنطقة آنذاك.

الدستور، عمان، 2017/3/10

٤٠. "الشاباك" يعلن اعتقال فلسطيني اتهمه بالعمل مع "حزب الله"

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، اليوم الخميس، اعتقاله فلسطينياً بشبهة العمل لصالح "حزب الله" اللبناني. وقال الشاباك في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه للأناضول إن "يوسف ياسر سويلم، 23 عاماً، من سكان قلقيلية (شمالي الضفة الغربية) هو عنصر في حزب الله، وتلقى تعليمات بتنفيذ عمليات إرهابية بما فيها عملية خطف". وأضاف "تبين في التحقيق معه أنه قد جُنّد مع حزب الله من خلال بروفایل فيسبوك يُستخدم من قبل الحزب الله لأجل العثور على مرشحين للتجنيد إلى صفوفه". ولم يحدد "الشاباك" تاريخ اعتقال الفلسطيني.

ولم يتسن للأناضول الوصول إلى العائلة فوراً، للتعقيب على ما أورده جهاز الأمن الإسرائيلي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

٤١. رئيس الشؤون الدينية التركي: تقييد الأذان بالقدس يعني إنكار الوجود الإسلامي فيها

غازي عنتاب: أذان رئيس الشؤون الدينية التركي، محمد غورماز، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يقيّد إقامة الأذان، مشيراً إلى أن حظر الأذان في القدس يُعد بمثابة تجاهل وإنكار الوجود الإسلامي بأراضي فلسطين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها غورماز خلال مراسم افتتاح مسجد "الشيخ شامل"، بولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، في معرض تعليقه على مصادقة الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، بشكل تمهيدي، على مشروع قانون تقييد الأذان.

وقال غورماز: "للأسف حظروا الأذان في القدس، ويُعد هذا الحظر بمثابة تجاهل وإنكار وجود الإسلام والمسلمين في تلك البلاد بشكل كامل". وأكد غورماز على مكانة القدس الكبيرة بالنسبة للمسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة، مبيّناً أن "حظر الأذان في مكان مقدس، يعني حظر كامل الوجود الإسلامي في تلك الأراضي عبر التاريخ". وأضاف: "الرموز والشعائر العظيمة لا تزول مع تطبيق هذا الحظر، وعندما تمنعون الأذان في بلد ما، يأتي جميع سكان هذا البلد ليرفعوه مجدداً بصوت واحد، مؤكدين عدم اعترافهم بذلك الحظر". وشدد على استحالة وضع القيود على قلوب الناس والقضاء على الرموز والشعائر المقدسة فضلاً عن حرية الإيمان والاعتقاد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

٤٢. البرلمان العربي: قانون منع الأذان انتهاك صارخ لحرية العبادة

القاهرة: استنكر رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي بشدة إقرار الكنيست الإسرائيلي قانون منع الأذان في مدينة القدس المحتلة، ومساجد الداخل الفلسطيني منذ العام 1948 م. وأكد السلمي في بيان صحفي الخميس أن هذا القانون يُعد انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة، ومحاولةً فظة لطمس المعالم الثقافية والدينية المقدسة، واعتداءً سافراً على الموروث الديني والثقافي والحضاري والتاريخي الفلسطيني، ومساساً بحرية المعتقدات، وإمعاناً في السياسة العنصرية الإسرائيلية، التي تقصي كل عرق أو دين.

وطالب السلمي المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمؤسسات الدولية ذات الاختصاص وفي مقدمتها منظمة "اليونسكو"، إدانة هذا القانون العنصري والتدخل الفوري، لإنهاء هذه الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/3/9

٤٣. معاريف: مؤتمر "مصالحة" بين ليبيا و"إسرائيل" حزيران/يونيو المقبل في جزيرة رودس اليونانية

كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس، عن عقد مؤتمر للمصالحة بين ليبيا واليهود الذين يعيشون فيها، وبين إسرائيل، تقرر أن يُعقد في حزيران المقبل، في جزيرة رودس اليونانية، بحضور عدد من المسؤولين الإسرائيليين والليبيين.

المؤتمر، وفق الصحيفة، تقرر بمناسبة مرور خمسين عاماً على «طرد» اليهود من ليبيا، عام 1967، ومن المقرر أن يشارك فيه وزراء وشخصيات سياسية من ليبيا وإيطاليا وبريطانيا، إضافة إلى وزراء وسياسيين ومثقفين من إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن رئيس «الاتحاد العالمي للمهاجرين اليهود من ليبيا»، رفائيل لوزون، أن المشاركين في المؤتمر سيتداولون مسألة إقامة علاقات بين ليبيا وإسرائيل، لافتاً إلى أن الهدف هو «حوار ومصالحة على طريقة العلاقات القائمة بين إسرائيل والمغرب».

ووفق لوزون، «في كل اتصالاتي مع شخصيات ليبية، اكتشفت أنه رغم الانقسام القائم في هذه الدولة، لم أجد أي مجموعة ليبية اليوم، لا تريد إقامة علاقات مع إسرائيل. وأعتقد أن بالإمكان التوصل إلى ذلك»، وأضاف: «توجد شخصيات سياسية ليبية بارزة أرادت زيارة إسرائيل في إطار وفد رسمي، إلا أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ترددت، ولم تخرج الزيارة إلى حيز التنفيذ».

وفيما لم تنف الخارجية الإسرائيلية ما ورد على لسان لوزون، أشارت مصادر دبلوماسية إسرائيلية إلى أن «الموضوع معقد»، لافتة إلى أنه «درس في السابق الموافقة على زيارة وفد ليبي لإسرائيل، لكننا نفضل أن تكون الأمور أكثر أماناً وبلا مخاطرة».

الأخبار، بيروت، 2017/3/10

٤٤. تكليف مايكل ريتني بالملف الفلسطيني - الإسرائيلي في الخارجية الأميركية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط- (الأيام الالكترونية): أعلنت وزارة الخارجية الأميركية تكليف القنصل الأميركي الأسبق في القدس مايكل ريتني بالملف الفلسطيني - الإسرائيلي في وزارة الخارجية إضافة إلى مهامه كمبعوث للموضوع السوري.

ويأتي الإعلان في وقت تواصلت فيه الاتصالات الإسرائيلية - الأميركية للتوصل إلى تقاهمات بشأن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية يتوقع أن تتكلل بزيارة مرتقبة لمستشار الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات إلى إسرائيل الأسبوع القادم للبحث في هذه التقاهمات التي كانت في صلب مباحثات وزير الجيش الإسرائيلي افيغور لبيرمان في واشنطن مع عدد من المسؤولين الأميركيين.

فقد قال القائم بأعمال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر، إن وزير الخارجية الأميركي ريكس تلسون لم يتحدث مع مسؤولين فلسطينيين ولكن المسؤول في وزارة الخارجية مايكل ريتني على اتصال مع مسؤولين فلسطينيين.

وأضاف تونر، في إيجازه اليومي للصحافيين، "يمكنني أن أؤكد أن مايكل ريتي، الذي اعتقد انه يتولى الملف في هذه الإدارة في مكتب شؤون الشرق الأوسط على اتصال مع قادة فلسطينيين"، وأضاف، انه "يتولى هذا الملف إلى جانب الملف السوري".

ولم يملك تونر إجابة محددة بشأن موقف الولايات المتحدة من الاستيطان مكتفيا بالقول، "بشأن الاستيطان، اعتقد أن الرئيس تحدث عن ذلك، كما اعتقد قبل عدة أسابيع، حيث قال انه يود أن يرى إسرائيل تخفف النشاط الاستيطاني، واعتقد اننا في نقاشات مع إسرائيل حول ما يعنيه هذا بالضبط".

الأيام، رام الله، 2017/3/9

٤٥. تصويت برلماني في سويسرا يمنع تمويل حركات مقاطعة الاحتلال

رام الله - "الأيام الالكترونية": ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، امس الخميس، أن البرلمان السويسري صادق، على قرار يمنع الحكومة من تمويل أي مؤسسة أو جهة تدعم العنصرية واللاسامية، ومن ضمنها حركة "المقاطعة الدولية لإسرائيل" المعروفة بـ "بي دي إس" أو "منع".

وبحسب الصحيفة، فقد صادق على القرار 111 نائبا مقابل معارضة 78 وامتناع أربعة نواب، في التصويت الذي تم أمس الأربعاء، مبينة إلى أنه وللمرة الأولى الذي يتم فيه التصويت على قرار يضع حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل إلى جانب العنصرية واللاسامية، في برلمان أوروبي.

وأشارت الصحيفة الى أن وزير الخارجية السويسري، ديديه بوركهالتر، حاول اقناع البرلمان برفض الاقتراح، وأن الدعم يأتي ضمن سياسة سويسرا في تشجيع الحوار المدني في اسرائيل.

وأشار الوزير خلال حديثه للبرلمان، إلى أن دعم سويسرا للجهات المرتبطة، بشكل مباشر أو غير مباشر، بحركة "بي دي أس"، وعرض كمثال، حركة "يكسرون الصمت" الاسرائيلية، وقال إن "هذه الحركة هي شوكة في أعين السلطات الاسرائيلية لأنها تبلغ عن فظائع التي يرتكبها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2017/3/10

٤٦. الولايات المتحدة تحول أموال السلطة الفلسطينية المجمدة لمنظمات إنسانية

القدس- عبد الرؤوف ارناؤوط- "الأيام الالكترونية": قال متحدث رسمي أمريكي إن الولايات المتحدة الأمريكية قامت بتحويل 220 مليون دولار كانت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك اوباما قد اقرتها في أيامها الأخيرة كمساعدة للفلسطينيين.

وقال مارك تونر، القائم بأعمال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، "تم تحويل 220.3 مليون دولار لمشاريع في الضفة الغربية مثل المياه، البنى التحتية، التعليم، الطاقة المتجددة، المجتمع المدني، الحكم المحلي وسيادة القانون إضافة إلى إعادة إعمار غزة".
وأضاف، في إيجاز للصحفيين في وزارة الخارجية وصل نصه لـ"الأيام الإلكترونية"، "سيذهب مبلغ أقل مباشرة إلى موردين إسرائيليين للسلطة الفلسطينية وأيضا إلى مستشفيات في القدس الشرقية".
وأوضح تونر أن "لا شيء من هذه الأموال سيتوجه مباشرة إلى السلطة الفلسطينية". وقال المتحدث الأمريكي "إذا ما كان الأمر يتعلق بهذه الأموال فإن فهمي هو انه تم تحويلها".

الأيام، رام الله، 2017/3/10

٤٧. لجنة في مجلس الشيوخ تؤيد مرشح ترامب سفيرا لإسرائيل

واشنطن (رويترز) - باتريشيا زينجيرلي: صوتت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الخميس بالموافقة على مرشح الرئيس دونالد ترامب لشغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل بتأييد 12 صوتا مقابل تسعة أصوات.
والمرشح ديفيد فريدمان محامي قضايا إفلاس بارز ومؤيد قوي للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي. وجاء التصويت في أغلبه وفقا للانتماءات الحزبية في تناقض مع الدعم القوي من الحزبين الرئيسيين من قبل لسفراء أمريكا لدى إسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/3/9

٤٨. دعوات أوروبية لمنع "إسرائيل" من هدم "الخان الأحمر" بفلسطين

بروكسل/ حاتم الصكلي: حثت لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي، اليوم الخميس، إلى تحرك عاجل وحاسم، لمنع هدم منطقة "الخان الأحمر"، شرق مدينة القدس المحتلة.
وقال رئيس اللجنة النائب نيوليس سيليكويتيس في بيان صحفي، إنه زار على رأس وفد برلماني أوروبي مؤخراً "الخان الأحمر"، واطلع على "معاناة" الفلسطينيين هناك و"الأطفال والذين يعيشون بالفعل في ظروف محفوفة بالمخاطر، تحت خطر فقدان منازلهم في المطر والبرد في الشتاء".
وأشار إلى ضرورة تحرك الاتحاد الأوروبي في الحال لضمان بقاء هؤلاء في بيوتهم.
ويعيش في المنطقة نحو 200 فلسطيني من "عرب الجهالين"، يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/9

٤٩. "أونروا" ترد على ليبرمان: ملتزمون بخدماتنا تجاه اللاجئين الفلسطينيين

غزة/ محمد ماجد: جددت وكالة "أونروا" في قطاع غزة، اليوم الخميس، التزامها بتقديم خدماتها لهؤلاء اللاجئين في كافة مناطق عملها. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم "أونروا" في غزة للأناضول: "الوكالة ملتزمة بالتفويض الذي مُنح لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعمل في مجال التعليم، والصحة، والإغاثة، والتنمية البشرية، في مناطق عملياتها الخمس". تصريح أبو حسنة، جاء تعقيباً على دعوة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، الولايات المتحدة، لإعادة النظر في تمويلها للوكالة. وأضاف المتحدث الأممي: "المانحون الكبار مثل الإدارة الأمريكية يدركون أهمية الدور وعامل الاستقرار والسلام التي توفره الأونروا في المنطقة". وتابع: "العالم أجمع يعرف أهمية وجود الأونروا في تقديم العمل الإنساني للاجئين الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/9

٥٠. بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تدين إصدار حكم الإعدام في غزة

غزة: أدانت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس رام الله، اليوم الخميس، حكم الإعدام الصادر في غزة بتاريخ 2 آذار الجاري. وجاء في بيان صحفي للبعثات، "تعيد بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، التذكير بموقفهم الذي يعارض بشدة وتحت كافة الظروف استخدام عقوبة الإعدام". واعتبر الاتحاد الأوروبي في البيان، أن "إلغاء عقوبة الإعدام يساهم في تعزيز الكرامة الإنسانية والتطور التقدمي لحقوق الإنسان"، ويرى "أن عقوبة الإعدام قاسية وغير إنسانية، حيث تشكل في توفير رادع للسلوك الإجرامي وتمثل تجاهلاً غير مقبول للكرامة والسلامة الإنسانية". وقالت البعثات: يتوجب على سلطات الأمر الواقع في غزة، أن تمتنع عن القيام بأي عمليات إعدام للسجناء، ويجب أن تتقيد بالوقف القائم لعمليات الإعدام الذي تطبقه السلطة الفلسطينية، إلى حين إلغاء عقوبة الإعدام بما يتماشى مع التوجه العالمي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/9

٥١. روسيا تنفي موافقتها على استهداف إسرائيل لحزب الله من الأجواء السورية

اوكسانا شغانديوك: نفي الكرملين تقارير إعلامية تحدثت عن موافقة موسكو على عمليات إسرائيلية ضد حزب الله من الأجواء السورية.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي: "لا مكان لهذه المزاعم بالواقع على الإطلاق". وشدد على أن هذا الموضوع لم يطرح في سياق الاتصالات الروسية الإسرائيلية وغير وارد على بتاتا.

وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت نقلا عن مصدر قريب من رئيس الوزراء الإسرائيلي أن موسكو ستسمح للطيران الإسرائيلي باستهداف حزب الله من الأجواء السورية. بدوره قال وزير استيعاب المهاجرين وشؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زائيف إلكين في حديث لإذاعة "صوت إسرائيل" إن المحادثات التي يجريها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في موسكو الخميس هامة للغاية، متوقعا أن تسمح موسكو لإسرائيل بالتحليق بحرية تامة في المجال الجوي السوري فيما يخص متابعة نشاطات حزب الله.

روسيا اليوم، 2017/3/9

٥٢. معدلات قياسية للتضخم في مصر

القاهرة - أحمد مصطفى: بات تسارع وتيرة المعدلات القياسية للتضخم في مصر، معضلة تورق الحكومة، بعد نفاذ صبر المصريين على تردي أحوالهم المعيشية. وبدا واضحا أن الإجراءات الحكومية لم تحقق أي إنجاز في هذا الملف الشائك.

وبالتزامن مع عودة انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار خلال الأيام الماضية، أعلن الجهاز المركزي للتعبيات العامة والإحصاء أمس، أن معدل التضخم السنوي الأساسي ارتفع إلى 33.1 في المئة الشهر الماضي، بالمقارنة مع 30.86 في المئة في كانون الثاني (يناير).

وكان الشهر الماضي شهد ارتفاعاً غير مسبوق في سعر صرف الجنيه، بعد قرار تعويم العملة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وهو الأمر الذي لم يحدث تأثيراً كبيراً في أسعار السلع والخدمات التي واصلت ارتفاعها، وسط توقعات بالمزيد من الضغوط التضخمية مع اقتراب شهر رمضان في نهاية أيار (مايو) المقبل، والذي يحقق فيه المصريون معدلات قياسية في الإنفاق على الغذاء.

ويعول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على زيادة المعروض من السلع الغذائية في ضبط الأسعار، وكثيراً ما طالب حكومته بتكثيف الرقابة على الأسواق، لكن على أرض الواقع يبدو أن المسؤولين فقدوا الحيلة، ليوصل التضخم مسيرته الصعودية.

ووفق ما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن معدل التضخم السنوي في أسعار الطعام والشراب قفز بنسبة 41.7 في المئة الشهر الماضي، مقارنة مع 38.6 في المئة في كانون الثاني، كما واصل معدل التضخم في أسعار الطعام والشراب على أساس شهري ارتفاعه، وسجل الشهر الماضي نسبة ارتفاع بـ 4.1 في المئة، لكنها أقل منها في كانون الثاني عندما سجلت 7 في المئة، فيما سجل معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين 31.7 في المئة الشهر الماضي، مقارنة مع 29.6 في المئة في كانون الثاني، وسط توقعات باستمرار الزيادة في أسعار الغذاء خلال الشهور المقبلة، مدفوعةً بارتفاع الطلب خلال الفصح وشم النسيم الشهر المقبل، وبعده في رمضان والأعياد، وهي مواسم استهلاكية.

ورأى بنك استثمار «أرقام كابيتال»، في ورقة أصدرها أمس، تعليقاً على بيانات التضخم، أن التضخم الشهري «أصبح أكثر دلالة على الأوضاع»، وعزا أرقام انخفاض معدل التضخم الشهري في شباط إلى 2.7 في المئة، إلى «تراجع سعر الصرف من 18 جنيهاً للدولار في كانون الثاني إلى 15.8 جنيه الشهر الماضي، وعدم وجود أي ضغوط تضخمية ملحوظة في هذا الشهر». لكن البنك توقع أن يظل معدل التضخم السنوي مرتفعاً العام الجاري، ما بين 28 و30 في المئة، على أن ينخفض إلى 15 في المئة في المتوسط السنة المقبلة.

كما قدر أن يكون متوسط سعر الدولار ما بين 16 و17 جنيهاً خلال العام وربما أقل، اعتماداً على التدفقات الدولارية وتلاشي دور السوق السوداء للدولار، كما أن البيانات الحديثة عن استثمارات المحافظ المالية وتحويلات العاملين في الخارج، والصادرات، وإيرادات السياحة أظهرت تحسناً تدريجياً، مقارنة بمرحلة ما قبل التعويم، ما يخفف الضغط على سعر الدولار.

الحياة، لندن، 2017/3/10

٥٣. واشنطن تفتح تحقيقاً في تسريبات "ويكيليكس"

واشنطن - جويس كرم: أرخى شبح تسريبات موقع «ويكيليكس» في شأن وسائل تستخدمها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) للتجسس، على المشهد في الولايات المتحدة، إذ فتحت الوكالة ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) تحقيقاً جرمياً مشتركاً حول مسرّي الوثائق. وأعلن مؤسس «ويكيليكس» جوليان أسانج أن الموقع سيتيح لشركات التكنولوجيا الاطلاع على الوسائل التي تستخدمها «سي آي أي» في القرصنة، لتمكينها من إصلاح الخلل في برمجياتها الإلكترونية. لكن الوكالة اعتبرت أن أسانج «ليس معقلاً للصدق والنزاهة».

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» أن التحقيق الذي ستجريه «سي آي أي» و «إف بي أي» يستهدف كشف «كيفية نشر ويكيليكس ألقاً من الوثائق حول أدوات التجسس، واستخدام الفيروسات الإلكترونية»، ومسائل أخرى. وأشار الجهازان إلى أن التحقيق هو على مستوى «جرمي»، على رغم أن أياً من وكالات الاستخبارات ولا البيت الأبيض أكد أن الوثائق المسربة صحيحة. ونشر الموقع نحو 9 آلاف وثيقة، بعضها سري جداً، حول طريقة عمل «سي آي أي» وتجنسها واختراقها هواتف «آيفون» وأخرى تعمل بنظام «أندرويد» أو «مايكروسوفت» وتلفزيونات تصنعها «سامسونغ» موصولة بالإنترنت، بين عامي 2013 و2016. وسيكون الهدف من التحقيق معرفة ما إذا كان التسريب من داخل «سي آي أي»، أو من جهة خارجية، أو من اختراق إلكتروني استهدف الوكالة.

وقال مسؤول في «سي آي أي» أن «على الرأي العام الأميركي أن يقلق بشدة من تسريبات ويكيليكس التي تستهدف ضرب القدرات الاستخباراتية الأميركية، ضد الإرهابيين والخصوم». ولفت إلى أن هذه التسريبات «تعرض موظفي الحكومة الأميركية والعمليات الاستخباراتية لخطر، وتعطي خصومنا أدوات ومعلومات لإيذائنا».

وقال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية أن محققين يشتبهون بتورط متعاقدين مع «سي آي أي» في تسريب الوثائق إلى «ويكيليكس»، كما حدث مع إدوارد سنودن، وكان متعاقداً مع الاستخبارات الأميركية وفرّ إلى روسيا.

وأشار مصدر استخباراتي إلى وقف الوكالة العمل في مشاريع وبرامج، فور وقوع التسريب، مشيراً إلى أن تحقيق «إف بي أي» قد يطاول ألف شخص لديهم حق الوصول إلى الوثائق المسربة.

ولم ينشر «ويكيليكس» البرامج الكاملة اللازمة من أجل اختراق الهواتف الخليوية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة التلفزيون المتصلة بالإنترنت. وأقرّ أسانج بأن شركات طلبت مزيداً من التفاصيل عن أدوات التجسس التي تستخدمها «سي آي أي»، مضيفاً: «قرّرنا العمل معها لمنحها بعضاً من وصول خاص إلى التفاصيل الفنية الإضافية التي نملكها، لتطوير تصحيحات، بحيث يصبح الناس آمنين». وتابع: «السيطرة على أسلحة تجسس إلكتروني مستحيلة. إذا بنيتوها ستخسرونها في النهاية. لا يمكن إطلاقاً وقف ضابط في الاستخبارات» أو حتى متعاقد، من استخدام التكنولوجيا، إذ إنها «مصممة لإزالة آثار نشاطها ولتكون غير خاضعة لمساءلة، ولا يمكن تعقبها».

في السياق ذاته، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن وثائق «ويكيليكس» أبرزت قدرة «سي آي أي» على تقليد أثر إلكتروني يتركه عادة قرصنة من دول أخرى. وأضاف أنه فيما أتهمت

موسكو بترك «بصماتها» بعد اختراق مواقع أميركية، تُظهر هذه الوثائق أن «سي أي أي» قادرة على الوصول إلى تلك البصمات واستخدامها». وأضاف: «أحاول ألا أحمل معي هاتفي (الخليوي) عندما تكون لديّ مفاوضات في شأن مسائل حساسة. وحتى الآن، يبدو أن ذلك ساعدني على ألا أجد نفسي في وضع غير مستحسن. يمكن قرصنة سي أي أي الوصول إلى الهواتف الذكية والتلفزيونات، ولكن أيضاً، كما سمعت، إلى البرادات وإحداث مشكلات في شبكة الكهرباء». على صعيد آخر، أقرّ مايكل فلين، المستشار السابق للأمن القومي في البيت الأبيض، بتلقيه 530 مليون دولار من الحكومة التركية، في مقابل استشارات وتقديم دعم لأنقرة في واشنطن العام الماضي. وكشف فلين عن المبلغ في سجلاته لوزارة العدل، بعد أسابيع على استقالته من منصبه بسبب اتصالاته بروسيا.

الحياة، لندن، 2017/3/10

٥٤. أنباء عن تشكيل "ناتو عربي إسرائيلي" في الشرق الأوسط.. تقوده الولايات المتحدة بمشاركة خليجية

القاهرة . حسين القباني: كشفت تصريحات وتسريبات متواترة حول الشرق الأوسط الشهر الماضي عن وجود مناقشات لإيجاد تحالف إقليمي أشبه بحلف "الناتو" تقوده أمريكا بمشاركة عربية، ودعم إسرائيلي، لمواجهة "أعداء مشتركين" منهم إيران وتنظيم داعش الإرهابي. هذا الطرح المحتمل، انقسمت حوله آراء خبراء بارزين تحدثوا للأناضول كلٌّ بشكل منفصل، ففريق يرى أن هناك رغبة تتشكل وتتعرز في هذا الاتجاه بالفعل لاعتبارات متعلقة بأمن الشرق الأوسط، وآخر يستبعد حدوث ذلك، ويفسر التصريحات المتواترة عنه باحتمالات ثلاثة، بين مناورة إسرائيلية للالتفاف على القضية الفلسطينية، ومحاولة جذب إسرائيلي لشركاء خليجيين أبرزهم السعودية، أو تمهيد لتدخل أمريكي عسكري أكبر في المنطقة قد تستفيد منه إسرائيل. ورأى خبير عسكري مصري أن السعودية لا تحتاج حالياً لحلف مع تل أبيب خاصة ولم تُحلّ القضية الفلسطينية بعد، لاكتفائها بحليفها التركي القوي.

حديث متصاعد

وفق رصد مراسل الأناضول، لبيانات وتقارير صحفية وتصريحات عربية إسرائيلية غربية، كان طرح الناتو العربي الإسرائيلي، المحتمل، كالتالي:

15 فبراير / شباط 2017

- صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، قالت إن تحالفا عربيا تسعى واشنطن لتأسيسه عبر سؤالها لبعثات دبلوماسية عربية لديها سيكون على غرار حلف شمال الأطلسي "ناتو"، ويضم مبدئيا مصر، والسعودية والإمارات والأردن، وعضوية لإسرائيل قد تقتصر على الدعم بمعلومات استخباراتية.

- رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قال في مؤتمر صحفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "أعتقد أن الفرصة الكبيرة من أجل التوصل للسلام تتبع من نهج إقليمي يقوم على إشراك شركائنا العرب الجدد (دون تسمية)".

وعلى إثره، سار ترامب قائلا: "إنه شيء مختلف للغاية، لم يناقش من قبل، وهو في الواقع اتفاق أكثر أهمية (..) سيشمل الكثير من الدول، وسيغطي منطقة شاسعة".

19 فبراير / شباط 2017

- الوزير الليكودي يسرائيل كاتس، قال "يجب إقامة محور بين إسرائيل والدول المعتدلة (لم يسمها) في المنطقة للتصدي لمطامع طهران"، وفق الإذاعة الإسرائيلية الرسمية.

- أمين الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، قال في كلمته بمؤتمر ميونخ للأمن المنعقد وقتها إن "الوضع الحالي في المنطقة ليس مؤاتيا لبناء نظام إقليمي جديد من وجهة نظر عربية، في ضوء حالة الانقسام العربي حاليا".

- تقاربت تصريحات سعودية إسرائيلية على أهمية مواجهة إيران، في مؤتمر ميونخ للأمن، سواء على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أو وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، وسط دعوة من الأخير لحوار مع الدول العربية لهزيمة العناصر المتطرفة في المنطقة.

20 فبراير / شباط 2017

- صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تكشف عن تفاصيل عقد قمة رباعية سرية العام الماضي بمدينة العقبة الأردنية، لبحث السلام، بمشاركة نتنياهو، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وملك الأردن عبد الله الثاني، ووزير الخارجية الأمريكي آنذاك، جون كيري، منها متعلق بطلب إسرائيلي للتقارب مع الخليج.

28 فبراير / شباط 2017

- ليبرمان قال "لقد حان الوقت لتشكيل تحالف رسمي بشكل علني"، مشيراً في هذا الصدد إلى حلف الناتو، وفق ما نقله موقع التلفزيون الألماني "دويتشه فيله".
وأضاف "لقد فهمت الدول السنية المعتدلة أن الخطر الأكبر ليس إسرائيل (..) إنما إيران"، مشيراً إلى إمكانية تقديم تل أبيب للخليج وسائل لمكافحة الإرهاب عبر "القدرات الاستخباراتية، والإمكانيات العسكرية".

ناتو بواجهة منظمة "الخليج والبحر الأحمر"

المفكر المصري، محمد عصمت سيف الدولة، يري أن "هناك رغبة في تشكيل ناتو عربي إسرائيلي (..) لمواجهة داعش والتطرف الإسلامي عموماً، وإيران".
وفي هذا الصدد، يشير سيف الدولة في حديثه للأناضول، إلى تقرير نشرته صحيفة الأهرام المملوكة للحكومة المصرية في 20 نوفمبر/ تشرين ثان 2016 ويتحدث عن ورقة أمريكية تحمل التوجه نفسه المثار حالياً لتشكيل هذا الناتو والذي تطرقت له صحيفة "وول ستريت جورنال" مؤخراً.
وصحفية الأهرام نشرت وقتها ورقة قالت إنها أعدها عدد من الشخصيات العسكرية والاستخباراتية من أعضاء مركز لندن لأبحاث السياسات في واشنطن، بينهم الجنرال مايكل فلين، وأرسلت إلى بعض عواصم المنطقة (لم تحدد) لاستطلاع الآراء بشأن تأسيس "منظمة اتفافية الخليج والبحر الأحمر" باعتبارها حلاً طويل الأمد للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.
وبحسب الورقة ستكون المنظمة بمثابة حلف عسكري للدفاع المشترك تحت قيادة واشنطن وعضوية مصر والسعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والأردن، وتحتل فيها إسرائيل صفة المراقب في فترة أقل من 10 سنوات أو وفقاً لما يتسنى عملياً، وتواجه ثلاثة أهداف رئيسية هي داعش، وإيران، والإسلام المتطرف.

سيف الدولة، الذي يرفض إدماج إسرائيل في المنطقة ويؤكد أهمية التصدي لذلك شعبياً، يدعو إلى مراقبة ما يدور في الكواليس من تهاجمات وترتيبات محجوبة عن الرأي العام العربي لفهم هذه الرغبة.

تحالف يتعزز يومياً

قريباً من طرح سيف الدولة، ومقويها نقاط تنامي العلاقات العربية الإسرائيلية، يقول أنس القصاص الباحث المصري في الشؤون الاستراتيجية وقضايا الأمن الدولي: "وفق رأي كثير من الأنظمة العربية هناك شكل من أشكال هذا التحالف (العربي الإسرائيلي) موجود ويتعزز من فترة لأخرى".

ويضيف "ترى تلك الأنظمة أن أي تحول في النظام الإقليمي ستكون إسرائيل طرفاً محورياً فيه وليس تشاورياً، بصفتها أقوى دول المنطقة، ولابد التعاون معها لتجاوز أي أزمة (..) ودول خليجية الآن دخلت على الخط بعد فترة طويلة من علاقات ضبابية مع تل أبيب في إطار بحث عن شريك قوى ضد إيران".

وحول احتمالية وصول التحالفات لنواتج عربي إسرائيلي، يستطرد القصاص "نحن في الطريق إلى ذلك ولكن المعادلة لم تكتمل بعد ولن تحدث في هذا التوقيت لأن هناك شروطاً أساسية متعلقة بفكرة التحالف الأمني".

ويرجع القصاص ذلك إلى "غياب تام لمنظومة الأمن الجماعي، وعدم إمكانية التنسيق مع دولة أخرى لها تحديات ومخاطر مختلفة، بمحاولة جعل التهديدات والمخاطر واحدة" مشيراً إلى أن "السعودية مثلاً ترى تهديدات لا تراها مصر".

استبعاد وثلاثة تفسيرات

في الجانب الآخر، يستبعد خبير ان بارزان أحدهما سعودي والآخر مصري، تماماً خطوة الناتو العربي الإسرائيلي معتبرين التصريحات المتتالية الأخيرة عن هذا الأمر، بين مناورة إسرائيلية للالتفاف على القضية الفلسطينية، ومحاولة جذب إسرائيلي لشركاء خليجيين، أو تمهيد لتدخل لتحرك أمريكي أكبر في المنطقة قد تستفيد منه إسرائيل.

1 - مناورة إسرائيلية

ومفسراً استبعاد حدوث الناتو، يقول أنور عشقي، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية: "أستبعد وجود تحالف أو ناتو طالما القضية الفلسطينية لم تحل".

ويرى أن التصريحات الأخيرة لاسيما الإسرائيلية، بشأن مواجهة إيران ضمن محور أو ناتو بأنها "مناورة إسرائيلية لتهميش القضية الفلسطينية والتفاف لإيجاد إطار جديد مع الدول العربية". ويضيف: "تختلف مع إيران لأنها تتدخل في شؤوننا، أم إسرائيل تختلف معها لأنها تمثل تهديداً حقيقياً لوجودها".

عشقي الذي عمل سابقاً في أكثر من موقع رسمي سعودي، تابع "المنطقة لا تتحمل إسرائيل كشريك، لكن وارد أن تكون هناك علاقة أقوى مع واشنطن"، مؤكداً أن سياسات المملكة واضحة أنه لا يمكن التطبيع مع إسرائيل طالما لم تحل القضية الفلسطينية، ولا غير ذلك.

2 - البحث عن شريك خليجي

العميد صفوت الزياد، الخبير العسكري والاستراتيجي المصري البارز، هو الآخر يعتبر أن "مسألة الناتو (في الشرق الأوسط) بعيدة في ظل اختلاف الرؤى السياسية حول الأخطار لاسيما من إيران"، متوقعا أن يبقى هذا الناتو "مجرد أمنية مثلما القوات العربية المشتركة التي كانت تروج لها مصر (بعد إقرار القمة العربية لها في 2015) ولم تخرج للنور".

ويضيف لما ذكره عشقي تفسيراً ثانياً لهذه التحركات، فيرى أن هذا التوجه الأخير "محاولة إسرائيلية للقفز بعيداً عن القضية الفلسطينية بجانب بحث إسرائيل عن شراكة مع دول خليجية لاسيما الرياض".

3 - تدخل عسكري أمريكي محتمل

ويحدد الزياد تفسيراً ثالثاً هاماً من وجهة نظره متعلقاً بأن هذه التصريحات المتواترة توشر لـ"توجه لتدخل أمريكي أكبر قد يكون عسكرياً في الشرق الأوسط دون مراعاة لسياسيات وسيادة الدول". ويدعو للالتفات إلى تصريح رئيس الأركان الأمريكي جوزيف دانفورد (أواخر الشهر الماضي) عن إعداد خطة لمحاربة تنظيم داعش في سوريا والعراق وخارجها، معرباً عن قلقه من احتمالية أن يكون الشرق الأوسط في مسرح تلك الخطة.

وفي ظل تقارب خليجي أمريكي بشأن خطورة إيران، يضيف الزياد "هناك إمكانية اشتباك محدود عبر مواجهة بحرية أمريكية ضد نظيرتها الإيرانية كنوع من الردع وإظهار القوة، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حاجة لذلك ولعل تحريك المدمرة كول في البحر الأحمر مؤخراً، كأنه بحث عن مبرر لعمل ذلك".

السعودية .. مكثفة بالحليف التركي القوي

وحول ما يتردد عن إمكانية تقارب سعودي إسرائيلي، اعتبر أن السعودية يكفيها تحالفها مع تركيا عن ذلك، ويوضح: "السعودية والخليج حالياً في تحالف مع تركيا، وهي دولة عضو في الناتو ولها قواتها في المنطقة، ولا يوجد مبرر سعودي للاقترب من إسرائيل طالما لم تقدم حلاً يذكر للقضية الفلسطينية". وتشهد المنطقة صراعات مسلحة عديدة أبرزها في سوريا وليبيا والعراق، وسط رفض عربي لما يعتبره تدخلاً إيرانياً في المنطقة، وتحركات عربية عسكرية بارزة في اليمن العامين الماضيين ضد الحوثيين المدعومين من طهران.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/9

٥٥. المشروع الإسرائيلي: "الوطن العليل" وصولاً "للوطن البديل"

د. أسعد عبد الرحمن

تنطلق السياسة الإسرائيلية من منطق إحلالي/ توسعي يستهدف ضم أوسع مساحة من الأرض والتخلص من أكبر عدد من الفلسطينيين.

وفي السياق، وفي أقصى حالات «الكرم» عندهم، يطرح التحالف الإسرائيلي المتطرف الحاكم قيام دولة فلسطينية شكلية تجسد صورة «الوطن العليل»: «سلطة» فلسطينية في الضفة الغربية «بلا سلطة» وبدون «جغرافيا كافية» مع تكريس حالة «الاحتلال المريح» لإسرائيل، علاوة على التوسع في إقامة وضم الكتل «الاستيطانية»، وخلق «كتل» جديدة، مع الإبقاء على حصار ومعاقبة قطاع غزة بإجراءات شتى.

ورغم «إنجاز» هذا «الوطن العليل» إسرائيلياً، تخاف الدولة الصهيونية أن يؤذيها «وجود» أو «شفاء» هذا «الوطن» وتحاول تهجير مواطنيه إلى الخارج، وها قد صدرت مؤخراً مواقف إسرائيلية عديدة دعت إلى إقامة «وطن بديل» للفلسطينيين في سيناء.

إن فكرة «الوطن البديل» تلتقي مع فكرة الاعتراف «ببهدية الدولة» ومع أهداف جدار الفصل العنصري، وكلها ضمن قائمة المخططات الإسرائيلية العديدة والجاهزة للتنفيذ (وأفدحها: التطهير العرقي وتهجير عرب المناطق المحتلة فور توفر الظروف المواتية). فهي مخططات تسير بخط مواز مع عملية التهويد المتسارعة، وهي امتداد تاريخي لاستراتيجية المشروع الصهيوني الكولونيالي التوسعي الذي يركز على قاعدتين أساسيتين: الاستيلاء على الأرض الفلسطينية بعد إفراغها عبر المجازر والإرهاب، أو عبر سياسات اقتصادية تجعل من فلسطين أرضاً «طاردة» لسكانها الأصليين. هذا محلياً.

أما إقليمياً ودولياً، وبعدهما دعا الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاختيار ما يريانه مناسباً من حلول «بالتعاون والتنسيق» مع بعض الدول العربية، يحتدم النقاش الجدّي في إسرائيل، حول الحلول المقترحة، بدءاً من (نتانياهو) الذي يريد حكماً ذاتياً على قاعدة «دولة ناقصة» (!!!)، مكرراً شروطه الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وامتلاكها السيطرة الأمنية على جميع الأراضي الفلسطينية غربي نهر الأردن، مدعياً أنه يريد للفلسطينيين «التمتع بحرية في حكم ذاتي، دون القدرة على تشكيل تهديد على إسرائيل».

وبالتزامن، اقترح رئيس المعارضة «الذي يقولون لنا عنه أنه معتدل» (يتسحاق هرتسوغ) دولة فلسطينية مؤقتة وبدون سيادة! ففي مقال نشرته صحيفة «هآرتس»، استعرض (هرتسوغ) خطته لحل

الصراع: الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية، الاحتفاظ بالكتل «الاستيطانية»، دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع إبقائها تحت قبضة الاحتلال، تعزيز التعاون مع الدول العربية في المنطقة خاصة الأمني والاقتصادي، استكمال بناء جدار الفصل العنصري، والجدار المحيط بالقدس المحتلة وعزل القرى الفلسطينية القريبة عنها. أما رئيس «الدولة» (رؤوبين ريفلين) الذي يحاول الظهور عادة بصورة سياسية مغايرة لمواقف حزبه اليميني «الليكود»، فقد أعلن تأكيده ودعمه «ضم جميع المناطق المحتلة الى إسرائيل»، مضيفاً بأنه على قناعة بأن «فلسطين التاريخية بأكملها هي ملك لليهود، وأن السلطة الوحيدة في هذه المناطق يجب أن تبقى بأيدي حكومة إسرائيل». أما رئيس حزب «البيت اليهودي» الوزير اليميني المتطرف (نفتالي بينيت) المنافس الأقوى (لنتانيا هو) و«الليكود»، فقد عرض منح 40% من الضفة «حكماً ذاتياً» متربطاً بالدولة الصهيونية، مع ضم 60% من الأراضي المتبقية من الضفة الى دولة الكيان الصهيوني، ودفع قطاع غزة الى اقامة «دولة فلسطينية مستقلة». وفي السياق، وتعزيزاً للحكم الذاتي «المنشود»، تتضمن خطة (بينيت) وضع برنامج إنقاذ اقتصادي في الضفة شبيه بـ«خطة مارشال» الأميركية في أوروبا، طبعاً دون القدس التي ستكون -بنظره- عاصمة الدولة الصهيونية. ولا ننسى خطة (أفيغدور ليبرمان) «تبادل الأراضي» القائمة على ضم الكتل «الاستيطانية» مقابل نقل منطقة «المثلث» داخل ما يسمى «الخط الأخضر»، ذات الغالبية السكانية العربية، إلى «الدولة» الفلسطينية (أي مناطق الحكم الذاتي).

بالنسبة لإسرائيل، «الوطن البديل» هو الخيار المثالي للتخلص من الفلسطينيين في ظل استغلال تراجع الموقف التاريخي لواشنطن حيال «حل الدولتين»، وفي ظل الظروف الإقليمية غير الحاضنة للفلسطينيين، ومع تراجع مكانة أوروبا.

الرأي، عمان، 2017/3/10

٥٦. لماذا ترفض الفصائل الفلسطينية نشر قوات دولية في قطاع غزة؟

أحمد أبو عامر

مدينة غزة، قطاع غزة - أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال لقائه في مدينة سيدني وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب في 25 شباط/فبراير الماضي، عن إمكانية دراسة مقترح أسترالي لنشر قوات دولية في الأراضي الفلسطينية للحفاظ على الأمن ومواجهة ما أسماه (نتانياهو) بـ«الإرهاب»، غضباً لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

تصريحات بنيامين نتانياهو تلك، نفاها مصدر مقرب منه في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة (ريشيت بيت) بتاريخ 26 شباط/فبراير الماضي، وأوضح أن مقترح نشر قوات دولية جاء من قبل

وزيرة الخارجية الأسترالية ورفضه نتتياهو، وتحديداً في ما يتعلّق بنشر تلك القوّات الدولية في الضفّة الغربية.

وأكد المصدر على لسان نتتياهو، أنّ حلّ القضية الفلسطينية يتمثل بسيطرة أمنية كاملة لإسرائيل على كلّ المناطق الفلسطينية، وأن تكون السيادة الفلسطينية جزئية فقط، فيما ذكرت القناة الإسرائيية الثانية في 26 شباط/فبراير الماضي أنّ نتتياهو أبدى خلال لقاء الوزيرة الأسترالية إمكانية نشر تلك القوّات الدولية في قطاع غزّة فقط.

مقترح نشر القوّات الدولية في قطاع غزّة لم يكن وليد أيام ماضية فقط؛ بل طرح أكثر من مرّة خلال السنوات الماضية عبر مسؤولين دوليين ومنهم لويزا مورغانيني رئيسة لجنة التنمية في البرلمان الأوروبي السابقة، أو من خلال مطالبة السلطة الفلسطينية الأمم المتحدة بنشر تلك القوّات في الأراضي الفلسطينية كافة، وتحديداً في قطاع غزّة الذي شهد 3 حروب إسرائيلية في أقلّ من 10 سنوات.

وأكد أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول ملف المفاوضات في السلطة الفلسطينية صائب عريقات لـ"المونيتور" أنّه من حقّ الشعب الفلسطيني المطالبة بقوّات دولية في كلّ الأراضي الفلسطينية (الضفّة الغربية وقطاع غزّة وشرق القدس)، في ظلّ تصاعد الجرائم الإسرائيلية.

وأوضح أن الرئيس محمود عباس عاد وطالب خلال كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان في 27 شباط/فبراير الماضي بتوفير الحماية إلى الشعب الفلسطيني والعمل بالقرار الدولي رقم 904، والذي اتخذته مجلس الأمن في أعقاب مذبحه الحرم الإبراهيمي التي وقعت في شباط/فبراير من عام 1994، مشدداً على أنّ السلطة الفلسطينية ستبقى تواصل السعي عبر المؤسسات الدولية لتوفير تلك الحماية، والتي تعدّ القوّات الدولية جزءاً منها.

موقف السلطة المؤيّد لنشر قوّات دولية في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها قطاع غزّة، تعارضه الفصائل الفلسطينية المسلحة، إذ رفض الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع في 28 شباط/فبراير الماضي خلال تصريحات لموقع "المركز الفلسطيني للإعلام" المقرب من حركة "حماس" بشكل قاطع نشر تلك القوّات في قطاع غزّة.

وأكد أنّ حركته تعدّ دخول أيّ قوّات دولية إلى قطاع غزّة أمراً خطيراً، وهدفه حماية إسرائيل، مشدداً على أنّ المطلوب من المؤسسات الدولية العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

كما رفض الناطق باسم "حركة الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل فكرة نشر القوّات الدولية في قطاع غزّة، والذي اعتبر أيضاً أنّ هدفها حماية إسرائيل، موضحاً أنّ تلك القوّات لا يمكنها حماية الشعب

الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وقال لـ"المونيتور": "لا نقبل بأن تكون هناك أي جهات دولية على الأرض الفلسطينية، فهدفها الأساس سيمثل في الوقوف أمام المقاومة الفلسطينية التي تدافع عن شعبها وأرضها في وجه الجرائم الإسرائيلية"، مطالباً الفصائل الفلسطينية الأخرى بالعمل في شكل موحد لإحباط تلك الدعوات.

وفي الإطار ذاته، رفض القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول نشر القوات الدولية في قطاع غزة، وقال: "نشر تلك القوات بالرؤية التي تريدها إسرائيل والمتمثلة في منع المقاومة وتكبير يدها عن ممارسة دورها في حماية الشعب الفلسطيني وردّ الاعتداءات الإسرائيلية أمر مرفوض"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ توفير الحماية للشعب الفلسطيني مسؤولية تقع على عاتق المؤسسات الدولية في شكل أساسي، وقال لـ"المونيتور": "توفير الحماية بأشكالها المختلفة للشعب الفلسطيني مطلب عادل، والتي من ضمنها نشر قوات دولية على الأرض الفلسطينية، بشرط أن تعمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين، لا أن تعمل وفق ما تريده إسرائيل".

وأشار إلى أنّ مقترحات نشر قوات دولية في قطاع غزة تحديداً تأتي في إطار مشروع إسرائيل المتمثل في فصل غزة عن الضفة الغربية، بعد أن تستكمل إسرائيل مشروع الاستيطان في الضفة الغربية، لافتاً إلى إنّ إسرائيل تعتبر غزة هي الكيان الفلسطيني المستقبلي، ونشر قوات دولية فيها هو جزء من الترتيبات الأمنية لمنع المقاومة الفلسطينية من العمل.

الرفض الفلسطيني لتلك القوات الدولية جاء بعد فشل البعثة الدولية المتعددة الجنسيات التي نشرت في مدينة الخليل بآيار/مايو من عام 1994 عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي، في حماية أهالي المدينة من الاعتداءات الإسرائيلية، واقتصرت مهمتها على أعمال مراقبة الاعتداءات الإسرائيلية وكتابة التقارير عن أوضاع السكّان في الخليل.

من جهته، رأى أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح الوطنيّة" عبد الستار قاسم في حديثه مع "المونيتور" ألاّ فائدة من نشر تلك القوات في الأراضي الفلسطينية، في ظلّ القناعات السائدة لدى الفلسطينيين بأنّ أيّ قوات ستدخل إلى الأراضي الفلسطينية ستكون وفق الشروط الإسرائيلية، التي ستكون أهمّها مراقبة الفصائل الفلسطينية وأعمالها العسكريّة ضدّ إسرائيل.

وأوضح أنّ إسرائيل لن تقبل بوجود أيّ قوات دولية في الضفة الغربية، والتي ترغب في استمرار بسط سيطرتها العسكريّة عليها لاستكمال الاستيطان وسرقة الأراضي الفلسطينية. وفي المقابل، تبدي استعدادها لنشر تلك القوات الدولية في قطاع غزة بهدف جعل تلك القوات في مواجهة عناصر المقاومة الفلسطينية.

بدوره، اعتبر المحلل السياسي ورئيس التحرير السابق لصحيفة "فلسطين المحلية" مصطفى الصوّاف أنّ أيّ قوّات دولية ستدخل إلى قطاع غزّة لن تكون لصالح الشعب الفلسطيني، بل ستعتبر من قبل الفلسطينيين أنّها جزء من الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أنّ الشعب الفلسطيني يحتاج إلى جهات دولية تردع الاحتلال بطرق ناجعة وليس بطرق كهذه، وقال لـ"المونيتور": إنّ القوّات الدولية تنشر بين الدول ذات السيادة، والتي بينها نزاعات.

وأشار إلى أنّ الشعب الفلسطيني ما زال تحت الاحتلال، ومن حقّه أن يدافع عن نفسه. وعلى ما يبدو، فإنّ مقترحات نشر قوّات دولية في الأراضي الفلسطينية، ستبقى بعيدة التطبيق على أرض الواقع، في ظلّ رفض الفصائل الفلسطينية تلك القوّات، وقناعة الكثير من الفلسطينيين بأنّ هدفها الوصاية على الشعب الفلسطيني، وليس حمايته.

المونيتور، 2017/3/9

٥٧. جدار ننتياهو بين العقبة وإيلات

ماهر ابو طير

يعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، عن نية حكومته بناء جدار بين مدينة العقبة الأردنية، و«إيلات» الإسرائيلية، وهذا جدار جديد يحيط بإسرائيل يضاف الى جدار بطول مئتي كيلو متر مع مصر، وجدار ثالث يحبس الضفة الغربية، ويعزلها عن محيطها الطبيعي. هوس الإسرائيليون بالأمن، هوس غير طبيعي، وهو تأسس على المخاوف التي تؤدي الى العزلة في نهاية المطاف، وهكذا اشهار من رئيس وزراء الاحتلال، يعبر حصرا عن مخاوفه من التسلل او محاولة تنفيذ عمليات، مما يجعل الجدار الفاصل بين العقبة و«إيلات» جدارا أمنيا بكل ما تعنيه الكلمة.

مخاوف الإسرائيليون من شعوب دول الجوار لا تنتهي، وعلى الرغم من الهدوء النسبي، الا ان تل ابيب تحسب حسابا للمستقبل، ولأي تطورات، وبرغم هذه الحسابات، الا ان حدوث خروقات امنية، مثلما رأينا من سيناء، ومن مناطق أخرى يبقى واردا، ومحمتملا، برغم كل هذه الإجراءات. من ناحية سياسية، قد لا تعلق دول الجوار لفلسطين المحتلة، على تأثيرات مثل هذه المشاريع، اتكاء على ان مثل هذا الجدار مقام في الجهة الأخرى، لكن من ناحية فعلية، فإن إقامة هذا الجدار او ذاك، تقول ما هو أكثر، فهي مشاريع تعبر عن هواجس كبيرة جدا، وقرارات تتعلق بتغيرات الوضع الأمني.

سابقا اثير الكلام عن جدار آخر، يفصل أيضا بين الأردن، والجانب الفلسطيني، تقيمه إسرائيل، بحيث يتم الفصل بين جانبي غور نهر الأردن، المشترك بين الضفتين الشرقية والغربية للنهر، وهو مشروع لابد ان يقوم يوما، ليؤكد ان نظرية «القلعة» الإسرائيلية هي السائدة، وان الذعر من كل جوار فلسطين، يبقى هو الطاعي.

هذه هي المعالجات التي تحول دولة الى سجن كبير، وللمفارقة فإن الإسرائيليين يظنون انهم يحبسون شعوب الجوار في سجون صغيرة، وراء هذه الجدر، ويحبسون أيضا الشعب الفلسطيني في غزة بجدار المعابر المغلقة، مثلما يحبسون ذات الشعب في الضفة الغربية وراء جدار ممتد.

للحقيقة فإن الذي تحول الى سجين فعلي، هو الإسرائيلي، الذي أحاط نفسه بجدر من كل الاتجاهات، وكأنه بنى لنفسه سجنا، بكل هذه الجدر، وهو سجن قد يحميه مؤقتا، لكننا امام اغرب نموذج في التاريخ، لدولة تحيط نفسها بهكذا جدر، من اجل ان تأمن على نفسها.

هذا يعبر من جهة ثانية، عن ان إسرائيل لا تثق بالواقع الحالي، وتراه مؤهلا للتغير، هذا فوق انها تضع في حساباتها العنصر البشري فقط، بمعنى التسلل، لكنها غير قادرة فعليا، على إيجاد حل، لاي عمليات من قبيل إطلاق الصواريخ وغير ذلك، مثلما شهدنا من غزة وجنوب لبنان، وهذا يعني ان كل هذه الإجراءات، قد تخفف من الذعر الأمني الإسرائيلي، لكنها لن تلغيه كليا.

ثم نريد ان نسمع رأي الخبراء القانونيين، وغيرهم من مختصين، في ما يحق للإسرائيليين فعله على الأرض المحتلة، وبما يقترب من التأثير على دول الجوار، اذ ما هو الموقف من إقامة جدار عازل يجاور الأردن جنوبا، ويجاورها غربا، ويجعل جزءا كبيرا من حدودها محاطا بالجدر، بذريعة ان تلك ارض لدولة أخرى، وهي بطبيعة الحال، دولة تمثل كينونة احتلال، لا شيء آخر بالمرّة.

الدستور، عمان، 2017/3/10

٥٨. شارع عرفات!

جدعون ليفي

كنت سأكون مسرورا لو أنني سكنت في شارع ياسر عرفات في رمات أفيف. وكان سيثير الالهام السكن في شارع يحمل اسم الحاصل على جائزة نوبل للسلام، ويبعث على الأمل السكن في الشارع الذي يحمل اسم العدو في السابق والأب المؤسس للشعب الجار، الذي سكن أبنائه في القرية التي على أنقاضها أقيم الحي، وعرفات نفسه هو الذي حاول عقد السلام مع إسرائيل.

إن بادرة حسن نية مثل تسمية شارع على اسم القرية التي تم تدميرها، الشيخ مؤنس، كانت ستكون مثابة شهادة تقدير للحي والدولة. ولو كان فقط لإسرائيل المزيد من الثقة بعدالة طريقها، لما كانت الفكرة مخطوءة إلى هذه الدرجة.

أنا أسكن في شارع يحمل اسم سياسي بريطاني يهودي، نائب ملك الهند، روفوس دانيال ايزيكس، الماركيز الاول من رادينغ، وأشك أن هناك ساكن واحد في الشارع يعرف من هو هذا الشخص ولماذا يستحق إطلاق اسم شارع على اسمه.

اغلبية الشوارع لدينا مسماة بأسماء صهاينة وحاخامات، وهذا أمر جدير. والأقل جدارة هو تسمية الشوارع التي يسكن فيها العرب بهذه الاسماء. دوف ممزريتش، جادة هبعاش، زلمان مايزل، قبائل إسرائيل، عمل إسرائيل. هذه هي اسماء شوارع يافا العربية. في بعض المدن المختلطة يكون التحرص أكثر وقاحة: الشارع الرئيسي في الرملة يحمل بالطبع اسم بنيامين زئيف هرتسل، البلماح والايستل وبيتار واسحق سديه. وكل هذه الاسماء حصلت على شوارع، حيث أن بعض السكان على الاقل هم من العرب. وفي اللد الوضع مشابه: جادة الجيش الإسرائيلي إلى جانب المسجد العمري، الياهو غومولوف، اكسودوس والهجرة ب بجانب السوق وخان الطلو.

تقريبا لا توجد أسماء عربية ولا يوجد احساس. وجسر الدخول إلى الناصرة سمي على اسم الجنرال رفائيل ايتان، وهو أحد كارهي العرب، والذي شديهم بالصراصير. منذ اقامة الجسر يدوي إرثه أمام كل سائق من الناصرة يعبر هذا الجسر. هذا ما يتم فعله تجاه الاقلية في إسرائيل.

ولكن هذا غير كافٍ. فقد قررت بلدة جت قبل بضعة أشهر تسمية شارع على اسم الأب القومي. وجود شارع باسم ياسر عرفات في دولة إسرائيل عُرف في وقت متأخر، لكن ليس متأخرا لإحداث فضيحة ودهس الأقلية. رئيس الحكومة قال إنه لا يوافق على وجود «شوارع بأسماء أعداء إسرائيل». وزير الداخلية تحرك للعمل، ورئيس المجلس المحلي في جت خضع وتم محو اسم الشارع. عرفات غير موجود، وقد يسمى الشارع الآن على اسم اليئور ازاريا. وهذا سيكون مسليا: المحو، الدهس، الخنق لكل المشاعر القومية. اليهود فقط يحق لهم التذكر.

أعود إلى الحي الذي أعيش فيه. الجهة الشمالية، رمت افيف ج، هو حي إرهابي، أو على الأدق حي إرهابيين. جميع الشوارع تقريبا تسمى على أسماء مخربين يهود قاموا بتفجير الحافلات وهاجموا القطارات وقتلوا الاشخاص. الياهو حكيم والياهو سوري قتلة اللورد موين، مثير فاينشتاين الذي هاجم محطة القطار، شلومو بن يوسف الذي هاجم حافلة، موشيه برزاني الذي فجر قطار في المالحة، يحيئيل درازنر الذي هاجم قطار في اللد. أيديهم ملطخة بدماء الابرياء. ودماء أكثر على أيدي رجبعام زئيفي الذي يوجد شارع على اسمه قرب الميناء.

مع الشعب وأبطاله، أيديهم ملطخة بالدماء. بعض أبطال الشوارع في إسرائيل أيديهم ملطخة بالدماء أكثر من ياسر عرفات. كان يجب سماع صراخ اليمين في الكنيسة على اقوال احمد الطيبي الذي قال إن عرفات هو «أبو الأمة الفلسطينية». بالنسبة لهؤلاء لا توجد أمة ولا أب. سيتم تذكر عرفات إلى الأبد في اوساط شعبه، مع أو بدون شارع في جت. وإسرائيل ستشتاق اليه. وبنيامين نتنياهو وأريه درعي لن يتمكنوا من شطب ذكره في جت بأي شكل من الاشكال.

هآرتس 2017/3/9

القدس العربي، لندن، 2017/3/9

٥٩. تهديد استراتيجي؟ هذه ليست الانفاق.. بل الكراسي

كوبي ريختر

تقرير مراقب الدولة وضع أمانا، مرضوض ومصاب، بعد أن سرب لذوي الشأن، الذين تلقوا مسوداته كي يعقبوا عليها وشوهوها لأغراضهم الخاصة. موضوعيا، لدي مشكلة صعبة في تعريف الانفاق كـ "تهديد استراتيجي" - التهديد الذي تنبع منه الاهمية المعزوة للتقرير. الانفاق لا تشكل تهديدا استراتيجيا على اسرائيل. فهي تهدد بالسماح لمجموعة صغيرة من المخربين بالتسلل الى عمق نحو كيلو متر عن الحدود كي ينفذوا عملية. احتمال العملية يمكن أن يكون خطيرا من ناحية محلية، ولكن ليس على المستوى الاستراتيجي. وبمجرد تعريفنا الانفاق كتهديد استراتيجي، نكون منحناها أهمية تتجاوز الحقيقة. فالأمر يشبه معالجة قضية جلعاد شاليط، التي جعلت في غير صالحنا اختطاف جندي موضوعا ذا اهمي استراتيجية.

فضلا عن ذلك، فان معالجة التقرير لإخفاقات رئيس الوزراء، الذي كل ما بحث أو لم يبحث في الكابنت بمسؤوليته، تعاني من نقائص مقلقة. فالتقرير يعدد ويحلل اخفاقات نتنياهو في تفعيل الكابنت لغرض صياغة وتطبيق سياسة هدفها منع المواجهة، الى جانب سياسة اعداد القوة العسكرية وتفعيلها، في ظل دمج المعلومات من مصادر الاستخبارات المختلفة التي تتبع إمرته. أما الصورة التي تنشأ عن التقرير فهي لرئيس وزراء ليس حكيما بما يكفي أو ليس ناجعا بما يكفي في معالجته للأدوات التي تحت تصرفه، وليس هكذا هو الأمر.

نتنياهو ليس غبيا أو غير ناجع. وفرضية المراقب - في أن هدف رئيس الوزراء كان أداء في أفضل أحواله للمهمة وبعد ذلك التحقيق الكامل فيه، ولكنه أخفق في ذلك - مغلوطة. فهذا نتنياهو هو التأكد من أن كل من يصبح تهديدا على كرسيه يتلقى "العلاج"، وعليه فيجب ربط نشاط الحكومة

والجيش بما يتناسب مع ذلك وكذا العمل على قصص أجنحة تقرير المراقب، فما بالك حين يكون الحديث يدور عن خصوم محتملين في الانتخابات التالية.

نتتياهو لم يخفق في منع الخروج الى حملة الجرف الصامد. من ناحيته، فقد نجحت الحرب في صرف انتباه الجمهور عن الاخفاق الامني في اختطاف الفتيان وقتلهم وفي أنه كان مشاركا في القتل مخربون تحرروا في صفقة شاليط. واصطلاح "حماس ستدفع الثمن" - الاساس للهجوم في القطاع - يطرح بحد ذاته الفرضية بان "حماس مذنب". ومن ليس مذنباً؟ "سيد أمن" نتتياهو.

ان التقرير ومعالجته ينسجمان مع استراتيجية رئيس الوزراء في وصم رئيسي الاركان السابقين كي لا يحصل عليهما في الانتخابات التالية كرجلي أمن يعرض صورته العليلة ك "سيد أمن". وعليه فيجب الاعتراف، بأسف شديد، بان اعتباراته تتركز على بقائه الشخصي وهي تعالج بكفاءة وبتفكير عميق، حتى في ظل التضحية بمصالح مثل منع الحرب ومصالحة الدولة.

لشدة الاسف، لا توجد آلية رقابة في جرة الاسهم لدينا لفحص صدق نوايا حكامنا او أخلاقيتهم. نحن مقيدون بالفحص في مجالات فانوس مراقب الدولة الذي لا يضيء الا نجاعة السياقات وليس المنطق الاعلى والاخلاقيات في اختيار الاهداف.

يتبقى لنا أن نحاول الفهم للاعب آخر هو نفتالي بينيت، الذي نبش في جلسات الكابنت في زمن الحملة وطار اليوم على بطانات الهواء الساخن لتفسيراته لتقرير المراقب. فالهستيريا الجماهيرية التي خلقها بينيت حول مسألة الانفاق هي التي رفعتها الى مستوى "التهديد الاستراتيجي" وعدم معالجتها في الكابنت الى مستوى "القصور الوطني". غير أن الانفاق، كما أسلفنا، لم تكن وهي ليست تهديدا كهذا، واكتشافها على أي حال ما كان يسمح بتدميرها كلها في زمن الحملة. وعليه فان مساهمته في الوعي بوجود الانفاق ليست مساهمة على الاطلاق، وتسريباته المتواصلة رفعت فقط مستوى القلق الجماهيري من مجرد تعريفها كتهديد استراتيجي. وبدلا من الرقص على الدم كان يجدر ببينيت أن يتذكر الكلمات التي صاغها في 1995 لنشيد وحدة مجلان: "حتى لو كان يعرف فانه لن يفتح شفثيه إذا ما سُئل...".

يديعوت 2017/3/9

رأي اليوم، لندن، 2017/3/9

٦٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/3/8